بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه أمتكم أمة واحدة

أخبار العالم الاسلامي

جريدة اسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

● الإثنين ٧ صفر ١٤٠٦ هـ الموافق ٢١ اكتوبر ١٩٨٥ م ● السنة العشرون ● العدد ٩٤٤ ● الثمن ١٠ قروش ● ١٦ صفحة ●

خبر عادي جدا !!

لافاييت / الولايات المتحدة / ا . ف . ب :

اصدرت محكمة لافاييت في لويزيانا حكما يوم الاثنين الماضي بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة ٢٠ عاما على القس الكاثوليكي المطرود من سلك الكهنوت منذ عامين جيلبرتجوت (٤٠ سنة) وذلك اثر قبوله الاعتراف بارتكاب جرائم شذوذ جنسي وممارسة الشذوذ الجنسي مع اطفال مقابل تخلي الادعاء عن توجيه تهمة اغتصاب صبي في الحادية عشرة من عمره وعقوبتها السجن مدى الحياة .

وجدير بالذكر ان قس كنيسة سان جون اوف هنري في ولاية لويزيانا خلال الفترة من ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٣ لن يتمتع باي افراج مشروط بناء على قرار المحكمة الذي اقره اهالي الاطفال المعنيين . وقد اعترف القس جيلبرتجوت باقامة علاقات جنسية مع ٣٥ من اطفال المذبح فضلا عن بعض الفتيات الصغيرات وكان يقوم بالتقاط صور فاضحة لهم .

د . نصيف عقب عودته من بريطانيا

نأمل أن يصحح مركز الدراسات الإسلامية بإكسفورد صورة الإسلام في الغرب

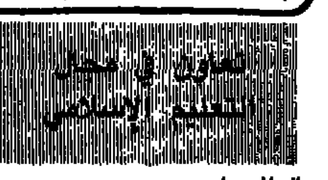
مكة المكرمة :

أعرب معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف في تصريح له عقب عودته من بريطانيا عن امله في ان يحقق مركز الدراسات الاسلامية التابع لجامعة اكسفور في بريطانيا والذي شارك في افتتاحه مؤخرا ، الأمال المرجوة لتصحيح صورة الاسلام في الغرب .

ويامل معاليه في ان يسهم هذا المركز في تقديم الامكانيات المناسبة لطلاب الدراسات العليا في مجال الدراسات الاسلامية بطريقة اسلامية افضل واكبر بعيدا عن الدس والمغالطات التي تسيء الى الاسلام بطريقة او باخرى ..

وقال معالي الدكتور نصيف ان هذا المركز يعد الاول من نوعه في جامعة غربية واعضاء مجلس امنائه من المسلمين وهو جهاز مستقل وجدير بالذكر ان هذا المجلس يراسه فضيلة الشيخ ابو الحسن الندوى عضو المجلس

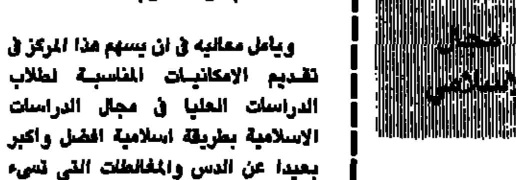
البقية ص ١٤



تعاون في مجال التعليم الإسلامي

الرياض واس :

وافق الملك فهد بن عبدالعزيز على انضمام مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي في عضوية مجلس جامعة اسلام اباد الإسلامية وذلك بناء على طلب فخامة الرئيس الباكستاني ورئيس الجامعة الاول الجنرال محمد ضياء الحق للاستفادة من الارشاد والمشورة من شقيقاتها الجامعات الاخرى في العالم الاسلامي .



ضياء الحق يزور سريلانكا والمالديف

يقوم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق اوائل شهر ديسمبر القادم بجولة تشمل كلا من سريلانكا وجزر المالديف .

وذكر بيان عن وزارة الخارجية الباكستانية أن الرئيس ضياء الحق سيجرى خلال الجولة محادثات مع المسئولين في البلدين تتناول الوضع في جنوب اسيا اضافة الى العلاقات الثنائية بين باكستان والبلدين .

الملك فهد

تبرع سعودي لمؤسسات إسلامية في اندونيسيا

تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بمبلغ مائة الف دولار لاحدى وعشرين مؤسسة اسلامية في اندونيسيا تشكل احدى عشرة مدرسة وعشرة مساجد .

وقد قام سفير المملكة في اندونيسيا محمد سعيد بصراوي بتسليم هذه التبرعات للقائمين على هذه المؤسسات حيث أعرب هؤلاء عن شكرهم لجلالة الملك على اهتمامه بامور المسلمين باندونيسيا لما يؤكد عمق العلاقات بين البلدين .

الرئيس الجامبي سنواصل مساعينا لوقف حرب الخليج

اكد الرئيس الجامبي رئيس لجنة المساعي الحميدة الاسلامية داواد جاوارا ان اللجنة ستواصل كل ما في وسعها من اجل ايجاد حل عادل ودائم ومشرف للنزاع العراقي الايراني بناء على مبادئ الاسلام والقانون الدولى .

واعرب الرئيس جاوارا في كلمة له امام الجمعية العامة للامم المتحدة عن قلق بلاده العميق ازاء استمرار الحرب

البقية ص ١٤

لنا كلمة

نسينا ! !

لعل إسوا ما في هذه الامة هو قدرتها على النسيان السريع لما يوجه اليها من صفعات وركلات دامية ، وهذا النسيان وجد من يستغله استغلالاً حقيرا فقبل ان ننسى او نتناسى اخر ضربة وجهت الينا حتى نفاجأ بضربة جديدة ، فنبدأ في الصراخ والبكاء والتهديد والوعيد الذى يكون في البداية عاليا ومسموعا او نتخيل انه مسموع ثم لا يلبث ان ينخفض ويصبح على استحياء كانه حياء العذارى ، فاذا وصلنا الى هذه المرحلة وجهت الينا صفعة جديدة تنسينا تماما ما قبلها فيرتفع صراخنا ووعيدنا وبكاؤنا وهكذا تتكرر « الاسطوانة » دون ان ننفذ اى وعد او وعيد لاننا اصلا لم نكن ننوى ان نتبع القول بالعمل ، بل ان كل ما نقوم به ليس الا مجرد « تظاهرة » اعلامية المقصود بها ان نشعر من حولنا اننا امة حية لها احساس وشعور يجعلاها قادرة على التعبير عن وجودها ولو عن طريق « العياط » !!

وما دمنا لا نستطيع الا ان نقدم انفسنا الى العالم بهذه الطريقة الخانعة ، وما دام اعداؤنا قد ضمنوا اننا لا نستطيع الرد على صفعاتهم وركلاتهم الا « بالكلام البليغ » فلماذا نستغرب ان تتواصل الضربات على الاجساد الميتة ؟ !

لقد نسينا ما فعله الاعداء فينا من قبل وقد ننسى ما سيفعل بنا فيما بعد لاننا لا زلنا نعتبر المغزى الاكبر للعدوان ، صديقا حميما ، ولذلك فليس من حقنا ان نطلب من احد ان يكرمنا ما دمنا لم نكرم انفسنا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

اخبار العالم الاسلامي

معالي الأمين العام لطلاب الإعلام الإسلامي :

مكة المكرمة : اخبار العالم الاسلامى :

استقبل معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف بمكتبه وفدا يضم سبعة عشر طالبا من قسم الاعلام الاسلامى بجامعة ام القرى وقد استهل معاليه اللقاء محييا اياهم موضحا الدور الكبير الذى ينبغي ان يقوم به الاعلام الاسلامى لخدمة اهداف الدعوة الاسلامية في شتى بقاع الارض ..

كما اشار معاليه الى اساليب الاعلام المختلفة التى لا تقتصر على الصحافة فقط بل تشمل ايضا الفيديو والكاسيت والتلفاز وغيرها من الوسائل الحديثة .

واوضح الدكتور نصيف التاثير القوى لهذه الاساليب الحديثة والتى تعد برامجها الاعلامية من خلال دراسات وتخطيط مسبق حتى يضمن لها الاثر القوى والفعال في المجتمعات ..

ونبه معاليه الى دور الصهيونية العالمية وتاثيرها الاعلامى القوى وما نقوم به من اجتذاب واحتواء للعديد من القيادات البارزة في مجتمعاتنا الاسلامية لتنضم الى منظماتها وانديتها

البقية ص ١٤

اسرائيل سرطان اليهود

نيويورك : مكتب الرابطة

في برقية لمعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف اوضح سعادة مدير مكتب الرابطة في نيويورك الدكتور فهد النصار ان مجموعة من اليهود « الهستارذوات » نظموا مظاهرة امام مبنى الامم المتحدة في الوقت الذى كان وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير يلقى فيه خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر محرم الماضي .. وقد حمل المتظاهرون اليهود لافتات تقول :

« إسرائيل سرطان اليهود » ، لقد حرم على اليهود تكوين دولة قبل قدوم المسيح » .

كما اوضح الدكتور نصار في برقية ان اليهود الهستارذوات قاموا بتوزيع منشورات نددوا فيها بالصهاينة واوضحوا ان اليهود ليسوا سواء وان الصهاينة كفرة وسوف يقودون اليهود الى الدمار واكدوا في منشوراتهم انهم ان

البقية ص ١٤

● القوة ١٧ تعلن :
اغتيال طيار اسرائيلي شارك في غارة تونس

ذكر مصدر في ابو ظبي ان عناصر تنتمي للقوة الفلسطينية قد اعدمت احد الطيارين الاسرائيليين الذين نفذوا الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس . ويدعي (زاك زالمان سامسون) .

ونقل المصدر عن ناطق باسم القوة تصريحا قال فيه ان مجموعة الشهيد على الزايق من قوات القوة ١٧ تمكنت من تنفيذ حكم الاعدام في هذا الطيار الذي اعترف باشتراكه في الغارة قبيل اعدامه ..

الحسابات الفلكية تقول :
خسوف كلي يوم ١٤ صفر وكسوف كلي ٢٩ منه

مكة المكرمة - اخبار العالم الإسلامي :

من المتوقع ان يحدث بمشيئة الله تعالى خسوف كلي للقمر مساء يوم الإثنين الرابع عشر من شهر صفر الحالي ، وكسوف كلي للشمس يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من الشهر نفسه .

اعلن ذلك الخبير الفلكي بالمرصد الإسلامي برابطة العالم الإسلامي السيد حبيب علوي الحسن وقال بأن الارقام والحسابات الفلكية تشير الى وقوع الخسوف والكسوف في التاريخين المذكورين وان الخسوف سوف يرى في المملكة العربية السعودية وقارة اسيا بصفة عامة واستراليا ونيوزلندا وروسيا

البقية ص ١٤

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر - جدة تليفون ٦٧٢١٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 943 MONDAY October 14, 1985 Muharram 30, 1406 PRICE: 50 HALALAS — 16 PAGES.

Islamic education needed for Muslims in South America — Dr. Naseef

ESTABLISHMENT of Islamic schools and institutions is a primary demand of the Muslim minorities in the countries of South America, Dr. Abdullah Omar Naseef, Secretary General of the Muslim World League, said.

Returning from a recent tour of *Brazil*, *Argentina* and *Venezuela*, Dr. Naseef said that the acute shortage of Islamic schools in these countries compelled Muslims to merge into non-Islamic societies and eventually led members of many families to convert into Christianity.

He called on the Muslim and Arabic countries to extend assistance to their brothers in these countries and said that Muslim World League would exert tremendous efforts in that respect. Cemeteries for burial of Muslims are the second priority for the Muslim communities in the countries of South America. Burial of dead Muslims in Christian cemeteries is often a cause of embarrassment and brings about problems to Muslims there.

Dr. Naseef who attended the Islamic Conference held for three days in the Brazilian capital, hailed the outcomes of the deliberations. He *said that the gathering was fruitful* and useful especially for reconciliations and removing the causes of differences among the leaders of the Muslim communities in all the *South American countries*.

He stressed the need for establishing a regional office in the area to follow up the recommendations taken up in the Rabita-sponsored conference, and to be a liaison centre among the Muslims of South America on one hand, and between them and their brothers in the eastern hemisphere on the another. Dr. Naseef expressed pleasure over the enthusiasm and dedication the Muslims there demonstrated for Islamic work adding that he had felt their attitudes during the conference and when he visited Argentina and Venezuela. Dr. Naseef attended the ceremony of laying the foundation stone for the Al-Quds mosque in the *city of Valencia, Venezuela.*

Cable of thanks to Dr. Naseef

DR Abdullah Omar Naseef, Secretary-General of the MWL, received a cable of thanks from King Fahd in reply to the cable which was sent to King Fahd on the *occasion of convening the Islamic Conference* in Brazil.

King Fahd expressed appreciation for the MWL and the participants for the good efforts they made for the cause of widely spreading "Our divine religion and its just principles."

In another development, MWL has contributed SR 40,000 from the fund of mosques, an affiliate to the Makkah-based Islamic organization, MWL, to be used in building a mosque at Najar University, New Delhi.

The grant has come within the MWL's endeavours for establishment and renovation of "Houses of God" all over the world.

OIC women's body

A three-day meeting of the Organization of Islamic Conference (OIC) committee of experts for setting up an international Muslim women's organization ended last week in Islamabad under the chairmanship of Attiyah Enayetullah, the Pakistani minister of state for population planning and social welfare, and recommended the establishment of the organization as a subsidiary to the OIC...

FOUR kilometers (2.5 miles) north of the Vatican, the seat of Roman Catholicism, Italy's Muslims and financial backers from the Arab world are building Europe's largest mosque.

Construction started last December, 50 years after the project was first mooted, after numerous delays because of objections from Catholics, politicians and *cultural officials over the idea itself and* later over the site and the architectural details.

The architect, Mohsen Nuriam, indicated that everything possible was being done to avoid offending Christian sensitivities, from the absence of a muezzin to the design of the minaret, kept purposely much lower than the dome of St. Peter's Basilica. (27 to 132.5 meters).

The architect expects the mosque to open its doors in *1987 for Muslims from* Rome and elsewhere. According to official figures, there are 20,000 Muslims here, but unofficial estimates are double that.

The Italian Islamic Center and 29 Arab countries have given $37.5 million toward the cost of the mosque, located on the edge of Rome's most fashionable neighbourhood, facing a former estate of the Kings of Italy.

The mosque will be added to gradually, as Arab backers give additional funds. Saudi Arabia has promised $6 million for the main infrastructure of the Islamic center.




MALAYSIAN MOSQUE: An artist's impression of the state mosque being built at Shah Alam, Selangor, Malaysia, showing its vast dome that reaches 301 feet above ground level. Designed by a British company specializing in architectural space structures, the 167-foot diameter dome has a framework of 13,854 tubes, joined by special alloy hubs. The outer shell will be finished with brightly colored vitreous-enameled triangular steel plates which will provide a brilliant pattern lasting for at least two hundred years. The contract worth 7 million pounds also provides for the design and building of the four double-skinned caps of the 460-foot high minarets and the roof of the prayer hall. When completed in late 1986 the mosque will be the largest in Southeast Asia.

17 embrace Islam

FIVE men and 12 women from Argentina embraced Islam before Dr. Abdullah Omer Naseef, Secretary-General of the Rabita, during his recent visit to this South American country. Preaching them at the Buenos Aires Islamic Centre on the merits and the great values of Islam, *Dr. Naseef said that the status of many* Muslims today was matching no principle of the divine religion, Islam.



Indian Muslims protest interference in religious laws

MORE than 600 people were arrested in India's Marxist-ruled West Bengal state ahead of *Muslim* protests against a court decision granting alimony to a divorced Muslim woman, police said.

Many Muslims closed shops and markets and stayed away from work to protest the *Supreme* Court *ruling last* April which put Indian civil law above Muslim law.

The case sparked angry debates among women's groups and Muslim members of Prime Minister Rajiv Gandhi's Congress (I) Party.

A Muslim woman, Shah Banu Begum, had claimed alimony from her former husband, Ahmad Khan. Chief Justice Y.V. Chandrachud rejected Khan's plea *that Muslim religious law did not allow* alimony beyond a three-month period.

A protest leader said that the present protest was the start of a campaign to defend Muslim community's religious laws.

THE first international conference for the Islamic Cultural Centres is due to be convened in Amman, Jordan, next November.

The Director of the Islamic Centre of the University of Jordan, Fayez Al-Rabee said that as many as a thousand of invitation cards have been sent to Islamic organizations and centres, and nearly 50 countries, up to present, agreed to take part in the conference.

The preparations of the conference have been conducted in cooperation with the Makkah-based Muslim World League, Shariah court, *in Qatar*, and the Kuwaiti Ministry of Auqaf and Endowments.

Islamic gatherings

WELL-prepared meetings often yield positive steps forward. So had the Islamic conference which was recently organised and sponsored by the Muslim World League in Brasilia. The conference, which was attended by many intellectuals, scholars and prominent figures representing many of the Muslim communities in the world, was *hailed by Dr. Abdullah Omar Naseef*, the Secretary-General of the League, as a great success.

Apart from the urgently needed recommendations, the three-day Islamic gathering could create a healthy atmosphere and to some extent congenial environment for the future work in the field of the Islamic Dawah in South America.

The conference could clear off many of the causes of *disunity* among the Muslim communities in the area. This, of course, will lead to more coordination of efforts and cooperation among the various Muslim centres and organisations there.

The follow-up committees, set up by the conference, also will expedite the task of carrying out the resolutions and the establishment of a regional office will be a great advantage for the Islamic work as a whole.

In addition to its being a coordinating centre among the widely-dispersed Muslim groups in the South American continent, the office will serve as a liaison point between the Muslims there and their brethren in the Eastern hemisphere.

Dr. Naseef, however, made sure, following his return from the tour to Brazil, Argentina and Venezuela, that he is bent to set up this office in South America.

Muslim Ummah, in this critical epoch of its history, is indeed, in urgent need of unified efforts and concerted activities in order to be able to face the present challenges.

Had the various official Islamic conferences, so far, failed to secure these vital demands, it would be the duty of the Muslim intellectuals and scholars to assume responsibilities and arrange for more popular and unofficial Islamic meetings.

These gatherings are likely to answer some of the expirations of the Muslim Ummah and help it in removing the dangerous issues hovering for long on its horizon.

Israeli and Pretoria regimes condemned by Security Council

THE United Nations Security Council, in a rare move, vigorously condemned, in separate sessions last week, the Israeli entity for its air aggression against Tunisia, and the racist regime of Pretoria for *its military campaign against Angola*. In its statement of deploration, which came out after three days of heated debates, the council asked the member states to take measures to dissuade the Israeli regime from resorting to such acts against the sovereignty and territorial integrity of all states.

The resolution, adopted by 14-0 vote, with the United States abstaining, was watered down during extensive informal consultation in order to escape the *U.S.* veto. The paragraph, asking for sanctions and full reparations was eliminated altogether and replaced by one demanding "appropriate compensations".

As to the South African racist regime the Security Council strongly condemned its latest "premeditated and unprovoked armed aggression against Angola".

Jakarta Arabic school celebrates graduation

THE Arabic Language Institute under Imam Muhammad ibn Saud Islamic University celebrated the graduation ceremony of its fourth batch of 99 students.

The ceremony was attended by the Indonesian social development minister, *religious affairs minister*, the university rector, Dr. Abdullah Al-Turki, and Saudi Ambassador to Indonesia Muhammad Saeed Basrawi.

The ministers highlighted the Kingdom's efforts in spreading Arabic language and Islamic culture in the Islamic world.

12 Islamic countries sign investment agreement

SAUDI Arabia has lately become the twelfth Islamic country to sign an OIC agreement for facilitating flow of capital, investment, and exemption from taxes and customs dues among the 43 members of the Organization of the Islamic Conference.

The agreement, which was formally adopted by the OIC in 1981 at the twelfth Islamic Conference of Foreign Ministers held in Baghdad calls also for the establishment of an Islamic institution to provide insurance coverage according to Islamic law and provides for the settlement of disputes by conciliation or *arbitration until an organ of disputes can* be established.

Sharifuddin Pirzada, secretary-general of the OIC, said he hoped that the signing by Saudi Arabia would encourage other countries to ratify the agreement. Until now, only six of the eleven countries that signed the accord have ratified, while ten are needed for it to come into force.

The countries which have signed the agreement until now include Morocco, Kuwait, Pakistan, Sudan, Mali, Tunisia, Yemen Arab Republic, Indonesia, and Somalia, in addition to Saudi Arabia.

Falashas select Islam

ABOUT 33 Ethiopian Jews, known as Falashas, opted for Islam and they declared embracing before an Islamic court in the city of Akka, occupied Palestine. The new converts, aged between 26 and 33 years, are from among about 10,000 black Jews who were brought out of the drought stricken Ethiopia in a secret Israeli-organised airlift via Sudan late last year.

But, due to their black colour, uncouth appearance and almost pristine style of living they were virtually rejected by the Israeli society. Jewish rabbis, furthermore, refused them as impure Jews, due to "being issue of mixed marriages with other religious groups," and were asked to undergo a purification process before being accepted as *truly pure Jews!*

بحضور أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي..

السعودية توقع على اتفاقية تطوير وحماية وضمان الاستثمارات الاقتصادية في الدول الإسلامية..

جدة : اخبار العالم الاسلامي

وقعت المملكة العربية السعودية مؤخرا على اتفاقية تطوير وحماية وضمان الاستثمارات بالدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وتم التوقيع على هذه الوثيقة من قبل الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة وذلك بحضور السيد شريف الدين بير زاده وكبار الموظفين بالامانة العامة وحكومة المملكة العربية السعودية وممثلي وسائل الاعلام .



محمد ابا الخيل



السيد بير زاده

وتنص الاتفاقية التي كانت قد نوقشت ابان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المنعقد بالطائف ومكة المكرمة في اوائل سنة ١٩٨١ م والتي تم اقرارها رسميا من قبل المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد ببغداد في شهر يونيو ١٩٨١ م ، تنص على الاحكام الخاصة بتنفيذ اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الاسلامية ، ومن شانها الزيادة في حجم التعاون والتعامل بين الدول الاسلامية في المجال الاقتصادي وذلك عن طريق تشجيع حركة رؤوس الاموال واستعمالها في مجال الاستثمار الاقتصادي والتجاري وذلك مقابل ضمانات ملائمة لمصالح كل من المستثمرين والبلاد التي يتم فيها الاستثمارات ، كما تنص الاتفاقية على ان البلدان الاسلامية سوف تسعى الى توفير حوافز وتسهيلات مختلفة لجلب استثمار رؤوس الاموال من الدول الاسلامية الاخرى . وقد تتمتع الاستثمارات بالاعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب وغيرها من الاعباء المالية الخاصة خلال السنوات الاولى لمشاريع الاستثمار وسوف يرخص للمستثمرين نقل عائداتهم من الاستثمار ، كما يرخص لهم نقل رؤوس اموالهم الاصلية عند نهاية الاستثمار .

وتنص الاتفاقية على انشاء مؤسسة اسلامية تكون مهمتها ضمان الاستثمارات وتوفير التامين اللازم على الاموال المستثمرة في البلاد الاسلامية المنضمة الى الاتفاقية وذلك وفقا لمبادئ الشريعة الاسلامية . كما تنص على انشاء جهاز لتسوية النزاعات . وريثما يتشكل هذا الجهاز سوف يتم حل ما قد ينشا من خلافات بين الاطراف المتعاقدة عن طريق المصالحة او التحكيم .

وقد تم الى حد الان التوقيع على اتفاقية تطوير وحماية وضمان الاستثمار بالبلدان الاسلامية من قبل احدى عشرة دولة اسلامية بما فيها ، المغرب ، والكويت ، وباكستان ، والسودان ، ومالي ، وتونس ، وجمهورية اليمن العربية واندونيسيا ، والصومال .

وقد وصف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد/شريف الدين بير زاده انضمام المملكة العربية السعودية الى هذه الاتفاقية بانه ، حدث هام ودليل على التزام جلالة الملك فهد بن عبد العزيز والمملكة العربية السعودية بتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية ، وعبر عن امله في ان يشجع هذا الانضمام بقية الدول الاسلامية على توقيع الاتفاقية وان يؤدي الى زيادة مهمة في الاتصالات الاقتصادية والتجارية ودعم التعاون والتعامل بين الدول الاسلامية وتوطيد الوحدة والتضامن الاسلاميين ..

السعودية

مسابقة إسلامية بين الجامعات

قررت وكالة الرئاسة لكليات البنات تعديل مواعيد اجراء المسابقات الإسلامية للعام الجامعي الحالي .

وقد تقرر ان يكون يوم السبت التاسع عشر من شهر صفر الحالي موعدا لاجراء مسابقة القران الكريم ويوم الاحد العشرين من شهر صفر الحالي موعدا لاجراء مسابقة السنة النبوية والسيرة .

كما تقرر إجراء مقابلات تقويم البحوث الاسلامية اعتبار من يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر صفر ولمدة خمسة ايام .

وقد جاء هذا التعديل بناء على طلب عدد من الكليات لتحقيق رغبة طالباتها في المشاركة في هذه المسابقات والاستعداد لها بما فيه الكفاية .

الرياض :

إنشاء شعبة للقراءات بقسم القرآن الكريم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الرياض :

عقد مجلس جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية اجتماعا مؤخرا برئاسة مدير الجامعة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي .

وذكر امين عام الجامعة الدكتور محمد ابن سعد السالم في تصريح له عقب الاجتماع ان المجلس وافق على الخطة الدراسية لقسم المحاسبة بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب .

وانشاء شعبة للقراءات بقسم القران الكريم وعلومه بكلية اصول الدين بالرياض واشار إلى ان المجلس وافق على تعيين ثلاثة اعضاء بمجلس كلية الدعوة والاعلام بالرياض واربعة اعضاء بمجلس كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالقصيم ومنح درجة الماجستير لثمانية من طلبة الجامعة في تخصصات مختلفة . كذلك وافق المجلس على بعض التعيينات وابتعاث احد المحاضرين بالجامعة الى الولايات المتحدة الامريكية للتحضير لدرجة الدكتوراه .

ومن جهة اخرى بلغ مجموع اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين ومدرسي اللغات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في هذا العام الجامعي ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ١٠٠٢ مقابل ٤٠٨ في العام الجامعي ١٣٩٧/١٣٩٨ هـ جاء ذلك في الدليل الذي اصدرته الجامعة متضمنا اعضاء هيئة التدريس

البقية ص ١٤

تهميشات دولية

العرب أمام الإرهاب الإعلامي ..

يكتبها : الشيخ ابا بكر درويش

منذ ان بدا يتحلل عن مبادىء الدين ، انتحل الإنسان سبلا كثيرة للتحايل والخروج على عقيدته .. فكان ان ظهر الدين في صدارة ثلاثة (مبادء) تحكم حركة العالم إما إلى السلم او إلى الحرب .. ! ومنذ ان انفك العالم الغربي من اسر الكنيسة وظهرت دعوات ، ما لله لله وما لقيصر لقيصر ، واطلت الشيوعية والوجودية وتوابعهما على الفكر العالمي بدا الاهتمام بالدين يتضعضع في النفوس ويقل اثره او ينعدم تماما في ترتيب الامور وبرمجة الاهداف ومنهجة الخطط في بناء الإنسان .

ولان الدين هو العقيدة الروحية التي تحرك كوامن الإنسان ومشاعره وتحدد سلوكياته وقيمه كان لابد ، للانسان المادي ، ان يملا هذا الفراغ الذي يؤرق نفسه وينغص عليه سعادته .. وللاسف تعاظم الارق واتسعت رقعة الشقاء في النفوس بسبب التخبط الذي صار إليه الإنسان في رحلة البحث عن ذاته .. !

وسقط الإنسان فريسة سهلة في قبضة الشيطان الذي تمثل في صور العنصرية والنازية والقومية والصهيونية والعلمانية و و واخيرا ، الارهاب ، . وكلها محرك اساسي لنوازع انسان اليوم .

والارهاب بمختلف صوره من الاختطاف واحتجاز الرهائن والجرائم الفردية ونسف الاماكن بالمتفجرات .. حقق العالم الغربي الرقم القياسي في نسبة امتهانه والتعامل به ومعه .. ولكن الدعاية الغربية الصهيونية بابواقها الجهنمية الصقت بالعرب كل التهمة . !

فلصوص الجاسوسية الاخيرة بين الدول العظمى حيث تضرب الالة الكاتبة في السفارة الامريكية بموسكو وتحصل الاخيرة على صورة مطابقة لها دون علم الاولى ... ويهمس رئيس دولة في داخل حجرة نومه ـ كما قالت امريكا اخيرا ـ وترصده أجهزة التصنت العالية .. فهذا عين الارهاب والعرب منه براء ..

وكذا اصحاب ترسانات الاسلحة الكلاسيكية والمتطورة والكيميائية والجرثومية والمفرقعات الالكترونية فإن العالم الغربي هو وحده الذي يتربع على قمة سلمها .. وكذا اختطاف المعارضين السياسيين والفقار العالم .. وحتى حوادث اختطاف الطائرات التي بلغت العام الماضي ٣٥ حادثة اختطاف فإن نسبة العرب منها كسر عشري صغير .

بل لم تكن منظمة الالوية الحمراء ولا بادر ماينهوف واختطاف الضباط الاسرائيليين للعرب صلة بهم .. ولم يكن كارلوس الارهابي العالمي عربيا ..

والعرب لم يختطفوا ابنة رئيس هندوراس ولا زوجة شقيق وزير خارجية كولومبيا .. ولم يقوموا بمحاولة تفجير قطار التموين للقاعدة الامريكية في المانيا .. ولا اظنهم شاركوا الموساد في تخدير وتهريب وزير المواصلات النيجيري الاسبق من لندن إلى لاغوس .. وليتهم شاركوا في اغتيال رئيس اكبر عصابة في فرنسا .. وهو يهودي ! ! ولكنهم لم يشاركوا حتى في اختفاء الاطفال في امريكا او اغتيال مساعد القنصل الهندي في برمنجهام .. ولكنهم دهشوا عندما راوا صور الاطفال على زجاجات الحليب .. ودعوة للعودة إلى امهاتهم ! .

ومع ذلك فالعرب يعرفون كل الحقيقة عن الارهاب الصهيوني وتاريخه الحافل بالجرائم والزاخر بكل صور الابتزاز .. ونبهوا العالم الى سموم الصهيونية الفكرية .. ولكنهم فشلوا في الوقوف امام الارهاب الإعلامي الذي تشنه الصهيونية .. فضاع صوتهم . !

أخبار العالم الإسلامي
عبدالناصر أحمد الداري
محمد أحمد الحساني
● المراسلات توجه على العنوان التالي ●
ص.ب : ٥٢٧ ـ ٥٢٨ مكة المكرمة
رابطة العالم الإسلامي ٥٣٦٤٤٧٧ مكة
● تلكس : ٤٤٠٠٠٩ SJ
● الإشتراك السنوي :
ريال للأفراد والطلاب والجمعيات الإسلامية
ريال للمؤسسات والدوائر الحكومية
● تضاف أجرة البريد الجوي للخارج

تجاوبًا مع توصيات المجلس العالمي الأعلى للمساجد :

الحكومة الأردنية توسع في تقديم المنح الدراسية للطلاب المسلمين وخاصة من القارة الأفريقية

مكة المكرمة :

بعث معالي الامين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية شكر وتقدير لمعالي وزير الاوقاف والمقدسات والشؤون الإسلامية الاردني الدكتور عبدالعزيز خياط على ما ابداه الوزير الأردني من تجاوب مع توصية المجلس الاعلى العالمي للمساجد بشان وضع خطة محكمة لتنسيق العمل الإسلامي في افريقيا من قبل المؤسسات الإسلامية في العالم .

د . نصيف

علي مختار

واثنى معالي الامين العام للرابطة على ما تقوم به الوزارة الاردنية من سياسة التوسع في تقديم المنح الدراسية لتعليم الطلاب المسلمين من غير الاردنيين من جميع انحاء العالم لما له من اهمية ودفع في تربية الشباب المسلم وصيانتهم من التيارات الهدامة .

واعرب الدكتور نصيف في برقيته عن امله في ان تقوم الاجهزة المختصة بالوزارة الاردنية بتخصيص منح دراسية على مختلف المراحل الدراسية تقدم عن طريق الرابطة للافارقة الذين يتكلمون اللغة الانجليزية .

وتجدر الاشارة الى ان معالي الامين العام للرابطة قد تلقى في وقت سابق برقية جوابية من معالي الوزير الاردني يؤكد فيها تجاوبه مع توصية المجلس الاعلى العالمي للمساجد بهذا الشان .. ويوضح أن الوزارة تستقبل سنويا العدد الجيد من طلبة العالم الإسلامي لدراسة الشريعة الإسلامية على نفقة الوزارة في الجامعة الاردنية وكلية العلوم الإسلامية .. كما اشار إلى سياسة الوزارة الجديدة بتوسيع تقديم المنح الدراسية لابناء المسلمين من غير الاردنيين في جميع انحاء العالم .

الشيخ احمد حماه إلى رحمة الله

مكة المكرمة :

انتقل إلى جوار ربه مؤخرا فضيلة الشيخ احمد حماه الله مؤسس المعهد الإسلامي ومديره العام وامام وخطيب جامع السلفيين في باماكو بمالي .. والفقيد الكريم من العاملين المخلصين في مجال الدعوة إلى الله في مالي . نسال الله العلي القدير له الرحمة ولذويه الصبر والسلون وللمسلمين هناك ان يفيض لهم من دونه خير خلف .. « إنا لله وإنا إليه راجعون » .

الأزهر يتجاوب مع الرابطة ويصادر نسخًا من القرآن الكريم طبعت بطريقة غير صحيحة !!

● فضيلة الشيخ جاد الحق ●

مكة المكرمة :

تلقى معالي الامين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية جوابية من الاستاذ سعد السيد المدير العام للإدارة العامة والبحوث والتاليف والترجمة بمجمع البحوث الإسلامية بالازهر يؤكد فيها على ان الإدارة قامت باتخاذ الاجراءات اللازمة لجمع نسخ المصحف الشريف طباعة مطبعة الانوار المحمدية ومصادرتها واتخاذ الاجراءات القانونية ضد الجهة التي تولت اصدار الطبعة المذكورة نظرا لما فيها من خلل في ترتيب صفحاتها بما يسيء إلى كتاب الله الكريم .

وكانت ادارة القران الكريم بالرابطة قد تنبهت لهذه الاخطاء حيث بعث معالي الامين العام للرابطة برسالة لمجمع البحوث الإسلامية بالازهر بخصوص هذا الامر .

دعم مادي لمسجد في هولندا

عبدالله الاهدل

مكة المكرمة :

قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الإسلامي عشرة الاف دولار امريكي مساعدة لجماعة الرحمن في امستردام بهولندا كنفقات لمسجد الجماعة .. وقد تسلم الشيك سعادة المشرف العام على معونات مساجد البنيلوكس السيد عبدالله الاهدل لتسليمه الى المشرفين على الجماعة وتاتي هذه المساهمة في نطاق دعم الرابطة للمؤسسات الاسلامية في انحاء المعمورة .

رابطة العالم الإسلامي تقدم كميات من الكتب والأدوية لمركز الملك فيصل الإسلامي بتشاد

اهدت رابطة العالم الإسلامي مكتبة مركز الملك فيصل الإسلامي باندجامينا بتشاد مجموعة قيمة من مطبوعاتها تدعيما لنشاط هذه المكتبة في نشر الثقافة الإسلامية .

من جهة اخرى صرح المشرف العام على هيئة الاغاثة الإسلامية برابطة العالم الإسلامي د . فريد قرشي بان الرابطة تبرعت بكميات من الادوية لصالح المستوصف التابع لمركز الملك فيصل الاسلامي بتشاد . وناشد سعادته اهل الخير في العالم الإسلامي بالتبرع لدعم هذا المركز الذي يعتبر من اضخم المراكز الإسلامية بافريقيا .

الجدير بالذكر ان اصحاب اعمال مؤسسة رجب وسلسلة بالمملكة العربية السعودية تبرعوا بجهاز ميكرفون كامل للمسجد الكبير باندجامينا

منح دراسية مغربية تحت إشراف الرابطة

استجابة لتوصية المجلس الاعلى للمساجد في دورته العاشرة حول تعميق الصلة بمسلمي افريقيا والتعرف على احوالهم وحاجاتهم وتلبيتها حسب الامكانيات المتاحة فقد تلقى معالي الامين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية جوابية من معالي الدكتور عبدالكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف والشئون الاسلامية بالمملكة المغربية .

وقد جاء في البرقية حرص العاهل المغربي جلالة الملك الحسن الثاني على العناية بشئون القارة الافريقية بصفة خاصة دولا وشعوبا حيث يعير هذا الموضوع اهتماما بالغا بتمتين اواصر التآزر والتآخي وربط علاقات الصداقة والتعاون مع هذه الدول في مختلف المجالات والميادين الدينية والعلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

هذا وقد بعث معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية شكر للوزير المغربي على هذه الجهود المخلصة متمنيا تخصيص منح دراسية على نفقة الوزارة على مستويات متعددة تقدم عن طريق رابطة العالم الاسلامي للافارقة الذين يتكلمون باللغة الفرنسية .

صدى الأحداث

بقلم بشير العوف

الكذبة الكبرى في المسيرة السوفيتية الأمريكية !

مفهوم المصلحة الخاصة عند الدول العظمى بل عند جميع الدول القوية المسيطرة ، لا يتطابق ، بل من المستحيل ان يتطابق مع مفهوم العدل ، او مع منطق المصلحة العامة لبقية شعوب الارض . بما يعني ان كل الشعارات التي ترفعها هذه الدول . والتي تنادي فيها بمبادئ العدل والحرية والسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان . انما هي شعارات كاذبة . لا يراد بها إلا تغطية المصالح الخاصة ، والمكاسب الخاصة ، والمطامع الخاصة فقط لاغير .

لا نريد الان ان نتحدث عن قضايا الشعوب العربية والإسلامية ، ولا عن شؤون بقية الشعوب الصغيرة الماكولة المستضعفة ، وانما نريد ان نتحدث عن شيء من علائق الدول الكبيرة فيما بين بعضها بعضها لنرى كيف تتهاوى كل موازين المنطق والحق والعدل ، امام تنافس هذه الدول وسعيها إلى جرّ المغانم الخاصة لنفسها ، على حساب الاستمرار باستثمار خيرات الشعوب الصغيرة ، وارغامها على العيش المرهق في فيافي الفقر والحاجة والتخلف والحرمان .

فلو اخذنا موضوع سباق التسلح مثلا ، لوجدنا من وجهة نظرنا ومن وجهة نظر العدل والحق والمصلحة العامة ، ان المصلحة الإنسانية تقضي بمبادرة الدول الكبرى الى الاتفاق على وقف سباق التسلح بكل اشكاله ، وسواء كان نوويا ام غير نووي ، وفقا كاملا بل إن هذه المصلحة تقضي بوقف الكثير الكثير من مصانع الاسلحة المتطورة عن متابعة الانتاج والتطوير ، ذلك لان البشرية ليست بحاجة للمزيد من الدمار والتخريب ، ولان الاموال الباهظة التي تنفقها الدول الكبيرة والغنية على شؤون السلاح والتسلح تكفي لرفع مستوى الحياة العامة عند مئات ملايين البشر الى الحد المعقول ، كما تضع حدا للفناء البشري الجماعي الذي ياتي بسبب محنة الجوع حيث ذكرت اخر التقارير الاحصائية الصادرة عن هيئة الامم المتحدة ان هنالك خمسمائة مليون انسان يموتون كل عام بسبب الجوع فقط ! ! .

فهل يجوز والحالة هذه بمنطق العدل والحق والانسان ان يستمر هذا الانفاق الهائل على شؤون السلاح والتسلح وان يظل غول الجوع مستمرا بالتهام هذه الملايين من بني الإنسان ؟ ! .

بكل اسف ، نقول :

إن هذا المنطق السليم لا يفهمه حكام وزعماء الدول القوية الكبيرة المسيطرة وفي مقدمتهم حكام روسيا والولايات المتحدة الامريكية فهؤلاء يزنون الامور بميزان اخر ويضعون لسياستهم مقاييس اخرى .

روسيا تقول إنها لن تسمح لامريكا وحلفائها بان تتفوق عليها وعلى المعسكر الاشتراكي بشؤون السلاح والتسلح مهما يكن الثمن ! .

وامريكا تقول إنها لن تتفاوض مع روسيا على شؤون نزع السلاح او الحد من انتشار الاسلحة النووية الا من موقع القوة ، اي من التفوق ! !

وبين الاستراتيجية السوفيتية والاستراتيجية الأمريكية يستمر سباق التسلح بعنف . ويستمر الانفاق على السلاح بشراسة ، ويستمر موت مئات ملايين البشر كل عام بفعل الجوع والمرض والتخلف والحرمان .

لهذا قلنا إن منطق الدول الكبيرة القوية لا يتطابق ولا يتوافق باي شكل من الاشكال مع المنطق السليم ولا مع منطق العدل والمصلحة وحقوق الانسان .

والانكى من ذلك هو ان هذه الدول الكبيرة المسيطرة لا تكتفي بما تصنعه حيال بعضها بعضا ، بل هي بالاضافة الى ذلك تصنع السلاح وتطوره وتنتجه بغزارة ثم تبيعه إلى الدول الاخرى بالاثمان الباهظة فتبتز دماء الشعوب اولا ، وتشعل بينها نيران الحروب بفعل مؤامراتها المحبوكة الأحكام ثانيا ، وتحتفظ لنفسها بالجيد المتفوق منها لتتخلص من الرديء الاقل تطورا ثالثا ، وتحرم شعوب الارض من نعمة الامن والسلم رابعا ، وتحول بينها وبين بلوغ اسباب التقدم للحصول على مستوى عيش كريم افضل خامسا .. وهكذا سادسا وسابعا وثامنا .. الخ .. حتى تبقى سائر شعوب الارض رهينة هذه الاستراتيجية الدولية الاجرامية التي تسحق كرامة الإنسان في كل انحاء الارض ، ومن جميع اجناس البشر ، والتي اسست فيها شعوب الإنسان مستمرة على اسلوب « لعق المبرد » الذي لا يتوقف الا بتوقف الحياة .

وفي حماة هذا الواقع المرير نتوجه بمنطق الهادىء الرصين للقول للدولتين العظميين بان الاستمرار في هذه السياسة سيفني الجميع اقتصاديا على الاقل ، قالت لك امريكا ، لا .. إنه سيفني روسيا وحدها لانها هي الدولة الاقل غنى والاضعف اقتصادا ولهذا فلن تستطيع البقاء طويلا في مضمار السباق الاقتصادي النهائي بوجهنا ! !

واذا نقلت لروسيا ما تقوله امريكا في رسم استراتيجيتها المذكورة اجابتك موسكو : دع امريكا تعش على هذا الوهم السقيم ومن يعش ير ! .

هذا هو منطق الفريقين .. فهل يمكن له ان يتطابق او يتوافق مع منطقنا ومع منطق الحق والعدل والمصلحة العامة وحقوق الإنسان

ثم اليس ادعاؤهم في ذلك ـ برايك ـ كذبة كبرى .



بلغاريا... عمليات طمس المعالم الاسلامية بدأت في نهاية القرن الماضي واكتسبت شرعيتها رسميًا عام ١٩٤٦ !!

الحلقة الثالثة

استنبول - اخبار العالم الاسلامى

من جولتنا بين المسلمين البلغار تناولنا في الحلقتين الماضيتين اوضاع المسلمين في بلغاريا سواء الذين يعرفون بالاتراك او البوماتسو وكيف انهم يواجهون ممارسات ضغط شديدة من قبل السلطات البلغارية ما لسبب غير انهم مسلمون يريدون الاحتفاظ بهويتهم وتادية شعائرهم الدينية .

كما اشرنا الى بداية حملة تغيير الاسماء التى بدات فعلا في الستينات من هذا القرن عندما بدات السلطات البلغارية التجربة مع المسلمين من « الغجر » ثم انتقلت بعد عشر سنوات الى المسلمين المعروفين « بالبوماتسو » وهم اقلية يبلغ تعدادها حوالى نصف مليون ثم انتقلوا مؤخرا الى المسلمين من الاتراك لكونهم اقلية كبيرة يصل تعدادها اكثر من مليون ونصف .

اما اجراءات طمس المعالم الاسلامية في ما يتعلق بالحقبة الماضية فقد بدات عمليات تنفيذها مباشرة بعد الحرب التركية الروسية في نهاية القرن الماضى ، ثم تبلورت بشكل صريح وواضح في عام ١٩٤٦م عندما تقدم المسلمون بمذكرة لتلبية مطالب وعدوا بها من قبل . فكان رد زعيم الحزب الشيوعى البلغارى ورئيس الوزراء حينذاك ، جورج ديمتروف على هذه المذكرة بانه « ينبغى ازالة جميع الاثار التى بقيت من العهد الماضى » ومنها شرع في تطبيق « السلافية الجديدة » ثم اممت جميع المدارس التركية في بلغاريا .

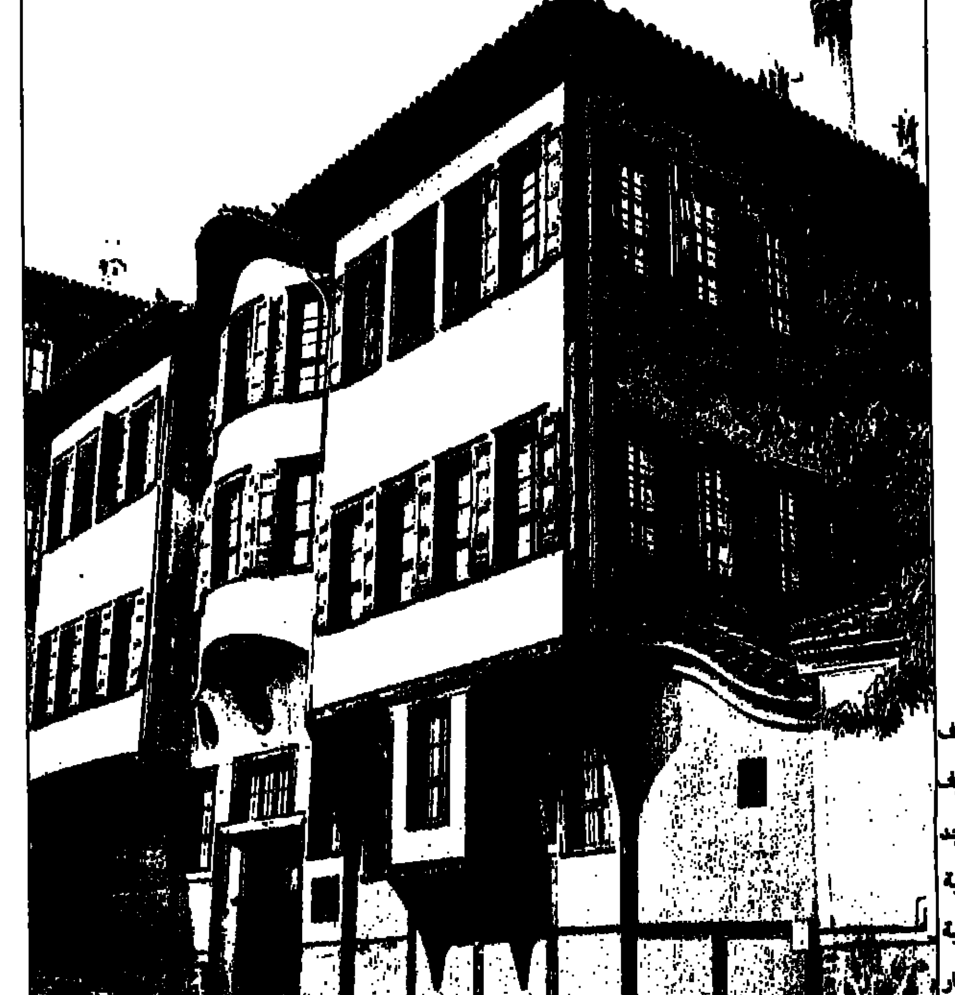
طمس المعالم الإسلامية

لقد دابت السلطات البلغارية منذ نهاية القرن الماضى على طمس معظم المعالم الاسلامية التى كانت قائمة من قبل واقيمت خلال اكثر من خمسمائة سنة من الحكم العثمانى وقد شمل هذا الطمس المساجد والمواقع الاثرية والمدارس الدينية والقرانية . وعلى سبيل المثال ، في العاصمة صوفيا فانه لا توجد من المعالم الاسلامية سوى مسجد واحد وسط المدينة وهذا المسجد مهجور ومغلق بابه بالقفل ومحاط بالواح من الصفيح .

وتقوم مجموعة من طلبة الاثار بالتنقيب في فسحة الى جانبه حيث كشفت عن جدران منزل وبئر للماء طمرت تحت الارض ، وكانت تستخدم كما افاد احدهم وهو يتحدث الانجليزية قليلا مسكنا في زمن مضى ومع ذلك فقد منعنى ان التقط صورة لموقع ... وفي موقع يبعد حوالى الف متر يقع بناء يبدو من شكله انه قديم عرفت انه متحف للاثار وعلمت بعدئذ انه كان مسجدا وقد حول الى متحف بعد ان هدمت منارته وغير ذلك فانه لا يمكن للزائر ان يجد مئذنة ترتفع في سماء صوفيا .. وقد شاهدت ذلك بنفسى عندما ذهبت الى « الفيتشا » او الجبل وهو مكان مرتفع جدا يصعد اليه بواسطة « التلفريك » وتظهر منه جميع انحاء العاصمة البلغارية وذكر رئيس جمعية التضامن ان هذا المسجد الذى يقع في صوفيا هو بقية ٣٦ مسجدا كانت من قبل وعلق احد المسلمين الذين التقيت بهم في بلغاريا ان ابقاء المسجد للدعاية فقط .

وبالمناسبة فان صوفيا كما شاهدتها ومن خلال حكمى الشخصى هى اقل العواصم الاوروبية بالنسبة لاحتوائها على الاثار او المبانى القديمة وانه فيما عدا كنيسة ضخمة وبعض الابنية التى تقع في الوسط او « السنتر » كما يطلقون على المنطقة وهى المنطقة التى يوجد فيها المسجد الوحيد ، فان معظم صوفيا من المبانى الحديثة . وقد حاولت معرفة سبب هذه الظاهرة فقيل لى انهم يهدمون دائما المبانى القديمة ويقيمون مبانى جديدة مكانها . ومع ذلك فانه يجب ان تحوى العاصمة مبانى قديمة تعود لمئات السنين ولكن مثل هذا لا يوجد في صوفيا .

وقيل كذلك ان صوفيا عاصمة حديثة نسبيا وان بلوفديف كانت عاصمة قبلها ، وقبل بلوفديف كانت مدينة في الشمال هى العاصمة وعلى كل حال فان منظر بلوفديف يوحى بانها كانت فعلا عاصمة لانها تحوى مبانى قديمة ومتاحف اكثر من صوفيا وانه فيما عدا المتحف الذى يحوى بعض الادوات التى كانت تستخدم في الزراعة قبل حوالى مائة سنة فانه لا توجد في متحف صوفيا من الاثار او حتى اللوحات الفنية ما يعود لاكثر من مائة سنة .



* متحف بلوبديف حيث توجد الراية العثمانية وعليها شعار التوحيد ..

في بلوفديف

تقع مدينة بلوفديف او « فيليبس » كما كانت تعرف في وقت مضى في منتصف بلغاريا على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الشرق الجنوبى من العاصمة صوفيا ومن نظرة على بلوفديف فانها تبدو اكثر عراقة وقدما من صوفيا . كما ان فيها مبانى قديمة هى اقرب في طرازها الى تلك التى توجد في القرى التركية ، وعلى كل حال فان بلوفديف غنية بالاثار التى تدل على الوجود العثمانى كما ان فيها عدة متاحف منها المتحف التاريخى والثقافى وهو قائم في منزل ضخم قديم فوق تلة مرتفعة ، كما ان هناك متحفا يضم الحرف اليدوية التى كانت تستخدم من قبل المزارعين في اعمالهم وحياتهم اليومية ، وفي الحقيقة فان الذى لاحظته في متاحف بلغاريا سواء كان في صوفيا او بلوفديف ان جميع محتوياتها لا يعود الا لحوالى مائة سنة مضت اى الفترة التى تلت نهاية الحكم العثمانى وانه من الفترة الماضية لا يوجد سوى بعض القطع النقدية التى كانت تستخدم في زمن الحكم العثمانى ، وقد كتب عليها بالعربية وبعضها كتب عليه « صك في مصر » وكذلك الراية العثمانية بلونها الذهبى الغامق وقد كتب عليها بالعربية شعار الدولة العثمانية وكذلك ان رفيق الرحمن في الجنة وان رفيق الشيطان في النار ، هذا بالاضافة الى كتابات اخرى بالعربية وهذه الاشياء موجودة في متحف بلوفديف اما الذى جذب انتباهى فهى لوحة زيتية رسمت في نهاية القرن الماضى لمدينة بلوفديف فالناظر الى هذه اللوحة وهى للسوق يرى ان رواد هذا المكان بملابسهم التقليدية في معظمهم من المسلمين ، كما ان عدد المآذن التى ترتفع في سماء المدينة كما هى في الصورة اكثر بكثير من تلك التى توجد في المدينة حاليا وفي الحقيقة فانه لا يوجد في بلوفديف الا مسجد واحد شاهدته في وسط المدينة ، وهو الاخر مغلق وقد لحقه التشقق وقد يسقط اما بقية المساجد فقد هدمت او هدمت مآذنها وتحولت الى مخازن او لاغراض اخرى . ويقال إن اكثر من ثلاثين مسجدا كانت في بلوفديف مع بداية القرن الحالى الا انها هدمت جميعها او حولت لاغراض اخرى ولم يبق الا المسجد الوحيد الذى يؤول هو الاخر اذا ما اصلح للزوال .

ما يقال عن بلوفديف بالنسبة للمساجد يمكن ان يقال عن (شومينو) في الشمال وكذلك فيدن

١٨٧٨م ... ١٩٠٩م ... ١٩١٣م ... ١٩١٩م ... ١٩٢٥م ... ١٩٤٥م ... ١٩٦٩م تواريخ توقيع معاهدات ضمان حقوق الأقلية المسلمة في بلغاريا وهي الآن حبر على ورق !!

مسلم بلغاري :

تسطيع الحكومة أن تمنعني من استخدام اسمي في العمل أو المدرسة ولكنها لا تستطيع أن تزيله من عقلي وقلبي !!

* مداخن البيوت في الريف البلغارى على شكل مآذن .. هذه المناظر لم تعد موجودة الآن ..



• مسجد صوفيا اصبح وحيدا بعد ان حولوا ٣٥ مسجدا الى مخازن للخمور !!

للطالب البلغاري المسلم اسم إسلامي بالبيت وآخر يستخدمه بالمدرسة خوفاً من ملاحقة السلطات !!

أكثر المساجد هدمت مآذنها وحولت إلى مخازن للخمور !!

وهى في الشمال ايضا والتى كانت تعتبر مركزا للمساجد وهو ما يبان واضحا من صورة التقطت عام ١٨٧٠ اما الان فقد اصبحت بدون مساجد تقريبا . هناك احصائية افادت ان عدد المساجد في عام ١٨٧٦ كان في بلغاريا ٤٨٦٠ مسجدا وقد هبط هذا العدد الى ١٢٣٠ مسجدا ومصلى فقط في عام ١٩٥٥ ثم الى ١١٨٠ عام ١٩٨٠ ان الحملة في حقيقة الامر لا تقتصر كما ذكرنا على هدم المساجد وعدم بناء اى مسجد جديد في القرى الجديدة التى بنيت للمسلمين ولا على تبديل الاسماء ، وانما تمتد الى اجراءات اخرى عديدة تستهدف طمس الهوية الاسلامية وايجاد نوع من النسيان في عقول الشباب المسلم في بلغاريا .. ان الذى يميز المسلمين في جميع المدن البلغارية هو ملابسهم وبالذات « الطاقية » المميزة الشكل التى يرتدونها لكن هذا اللباس مقتصر في الوقت الراهن على كبار السن ممن تجاوزوا الخمسينات والستينات ولكن الشباب يرتدون الملابس الاوروبية . وذلك ما يجعلهم غير مميزين عن غيرهم ، كما ان الاسماء الاسلامية التى يستخدمونها في المنزل لا يستطيعون استخدامها في المدارس او الجامعات او حتى في المدن والقرى التى توجد فيها اغلبية بلغارية غير مسلمة . ولتحقيق ذلك فان السلطات كما افاد المسلمون هناك تقوم بنقل الشباب الى مناطق المدن وتجعلهم يشتركون في معسكرات مشتركة ، مما يسهل عملية اندماجهم مع البلغار وكذلك يسهل نسيانهم لهويتهم الاسلامية وقد افادت التقارير عن اخذ الاطفال في سن مبكرة الى مثل هذه المعسكرات لتدريبهم وتلقينهم مبادئ الشيوعية ، وينطبق الحال نفسه على الفتيات المسلمات اللواتى ياخذن الى المدن للتدريب كممرضات وعاملات في مجالات مختلفة تسهل اختلاطهن بالشباب البلغاري وبالنسبة للثقافة فان المدارس بجميع اشكالها قد خلت من اى شيء اسلامى وهذا ينطبق على الروضة وحتى الجامعة . إذن ماذا يتوقع لجيل ينشأ في فراغ روحى كبير ، ومنفصل تماما عن اى شيء اسلامى وحتى الاسم الذى قد يميزه حرم منه !!

جمع الشمل

هناك اكثر من ١٨٠,٠٠٠ شخص على طرفى الحدود بين تركيا وبلغاريا ينتظرون جمع شملهم مع عائلاتهم اما في تركيا او بلغاريا ، وقد افاد السيد شاووش بان الجمعية سترسل عرائض التماس الى الجمعيات الاسلامية والبلدان الاسلامية للتدخل من اجل جمع شمل العائلات المشتتة بين البلدين ، وانه يعرب عن امله ان تنجح الجهود السلمية في تحقيق هذا الهدف ، وتمكين المسلمين في بلغاريا من الحصول على حقوقهم الطبيعية في حرية العبادة والتعبير عن الرأى ، واضاف ان المسلمين جزء لا يتجزأ من المجتمع البلغارى وانهم يقدمون خدمات جليلة لهذا البلد ولكنهم في الوقت ذاته يتعرضون لحملة طمس لهويتهم ولعقيدتهم . اننا ازاء ذلك لا نستطيع ان نحتمل ، ولهذا تطالب قطاعات كبيرة بالهجرة تصور ان الفرد منهم مستعد لترك منزله والارض التى يعمل بها او الوظيفة التى يقوم بها في سبيل نيل حريته في العبادة .. انه من الصعب جدا ان يحرم الانسان من حريته ومن عقيدته !!

وبالمناسبة يجب الاشارة الى ان السلطات البلغارية تعتبر القضية مسالة داخلية ليس لاحد الحق ان يتدخل فيها . ان في هذا القول شيء من الصحة ، وان المسلمين جزء من بلغاريا وعليه فانهم جزء من كيانها الداخلى . ولكنه لا يعقل ان يتعرض هذا الجزء الى حملة متعمدة لطمس هويته الدينية وحذف اسمه الاسلامى من القوائم الرسمية . ان الامر قد يسكت عليه فيما لو كان البلاء عاما يشمل جميع سكان بلغاريا وذلك على شكل فاشستيه كما حدث في بداية القرن الحالى لكنه عندما يقصد به فئة معينة وبالذات عقيدة فئة معينة تشكل حوالى ٢٥٪ من عدد السكان فان ذلك ما يدعو للتحرك وقول كلمة حق .

كان بامكان السلطات البلغارية ان تطالب هؤلاء الرعايا بإعلان الولاء لبلادهم بلغاريا وان يكرسوا انفسهم لخدمتها واما ان تطمس هويتهم الدينية فهذا ما يتنافى مع الاعراف الدولية ومع الحريات الشخصية والتسامح الدينى الذى ينادى به جميع الاديان السماوية ..

قد تستطيع ان تمنع السلطات البلغارية المسلم من عدم استخدام اسمه في المدرسة او المصنع او الدائرة الا انها لا تستطيع ان تحذفه من عقله وقلبه وذاكرته ، لقد مرت ١٥ سنة على تبديل اسماء البوماتسو ومع ذلك فقد لاحظت ان الاسماء الاسلامية لم تزل متداولة بين افراد العائلات الاسلامية وكما قال لى احد المسلمين المهاجرين الى تركيا حتى لو مر الف عام فاننا لا نستطيع ان ننسى حقوقنا ولا ان نتخلى عن عقيدتنا !!

ان بلغاريا بذلك فتحت ابوابا تهب منها رياح شديدة من غير المعقول ان لا تؤثر عليها على المدى القصير والطويل كذلك لقد تعهدت بلغاريا من خلال معاهدة برلين لعام ١٨٧٨ ان تعطى الاقلية التركية نوعا من الحكم الذاتى ، وكذلك في معاهدة استنبول لعام ١٩٠٩ والحقوق الاساسية كاقلية في عام ١٩١٣ وذلك في ملحق لمعاهدة عام ١٩٠٩ . وفي عام ١٩١٩ وقعت بلغاريا معاهدة نوبلى مع الحلفاء واعترفت بحقوق الاقلية التركية وجاء نفس التعهد في معاهدة الصداقة بين تركيا وبلغاريا عام ١٩٢٥ وكذلك في معاهدة باريس لعام ١٩٤٧ . عندما اعترفت الحكومة البلغارية بحقوق جميع سكانها ، وفي عام ١٩٦٩ وقعت بلغاريا مع الحكومة التركية معاهدة تعهدت بموجبها السماح للعائلات المشتتة بالهجرة الى تركيا .

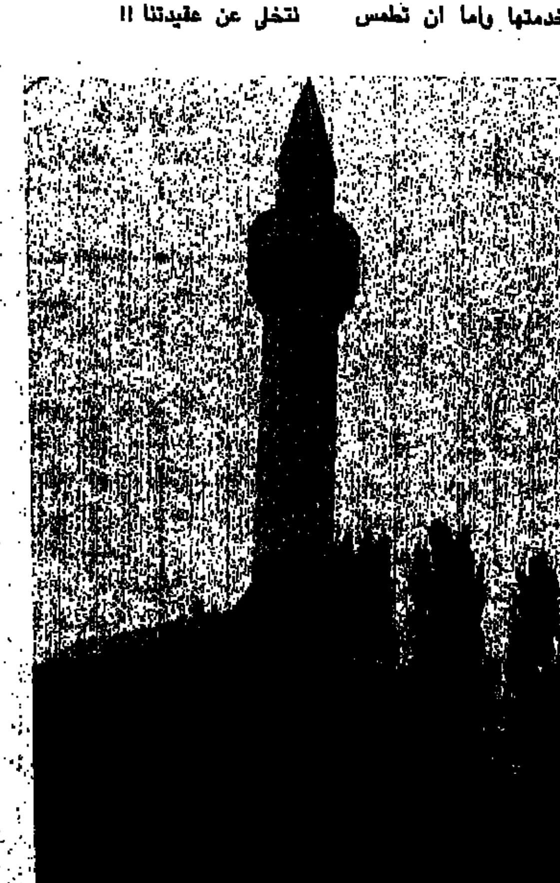
كما ان مصلحة بلغاريا وعلاقات الجوار مع تركيا تلزمها بان تنتهج الطريق القويم الذى يضمن للرعايا المسلمين الحرية في مزاولة الشعائر والتعبير عن هويتهم الاسلامية وعلى كل حال فان مثل هذا التعبير لا يتناقض مع ولائهم كمواطنين بلغار ..

أسباب حملة البلغرة

هناك اسباب عديدة لحملة بلغرة المسلمين في بلغاريا وقد تعطى المقدمة السابقة الذكر عن مراحل البلغرة فكرة عن بعض هذه الاسباب ولكن هناك اسباب اخرى استطعنا ان نجمعها من خلال النقاش الذى دار في لقاءات متعددة مع المسلمين في المناطق التى زرناها في بلغاريا وتلك التى دارت خلال جلسات مناقشة في استنبول .

قال الاستاذ محمد شاووش

البقية ص ١٤



* مسجد « بلوبديف » بقي وحيدا في المدينة الكبيرة ... الجدران !!

على هامش المؤتمر الاسلامى فى البرازيل

[illegible] الأول في المنطقة وهو أساس تنظيم العمل الإسلامي فيها .. ليس مهما ان نعقد مؤتمرا فالأهم ملاحقة قراراته وتوصياته بالتنفيذ !!

المؤتمر الاسلامى الذى عقدته رابطة العالم الاسلامى مؤخرا فى البرازيل وحضره ممثلون عن الجاليات الاسلامية فى اقطار امريكا اللاتينية يعتبر قفزة جيدة فى مجال العمل الاسلامى على مستوى القارة باكملها . وتضاعفت اهمية هذا المؤتمر اذا ما روعى فى الحسبان انعدام التواجد الاسلامى الواعى المنظم فى هذا الجزء من العالم حتى قبل ١٥ سنة فقط . كما ان رعاية المؤتمر من قبل الحكومة البرازيلية وافتتاحه من قبل وزير الثقافة هناك ، وحضوره من قبل عدد كبير من اعضاء السلك الديلوماسى الاسلامى والعربى ، ومعهم الاجنبى يزيد من اهمية المؤتمر وانعكاساته على اوضاع المسلمين فى قارة امريكا الجنوبية .

اعداد : عامر عبيد

وفوق هذا كله فقد نجح المؤتمر ، وهذه فى الحقيقة اول ثماره الملموسة ، فى جمع المسلمين من اقطار القارة المتعددة وازالة اسباب الخلافات والتناحر الذى كان قائما بينهم لدرجة كان اى مجال للتنسيق والتعاون بينهم لم تكن لتسمح لاقامة اى نوع من التنسيق والتعاون بينهم .

ماذا بعد المؤتمر !

فى مواجهة هذه الفرقة والتناحر بين الفئات الاسلامية ، وان كانت على كل حال اسلامية بالاسم فقط فى اغلب الاحيان ، فقد كانت هناك حركات معادية منظمة ومدعمة وتعمل ضد الاسلام والقضايا الاسلامية والعربية ، تهدف الى تشويه الصورة المشرقة لمبادئ الشريعة السمحاء ، وكذلك للطبيعة السليمة للفرد المسلم . وان اوضاع الجاليات الاسلامية المتردية كانت تتخذ من قبل تلك الحركات الهدامة المعادية كانموذج للدلالة على مقولتها ولتدعيم مزاعمها الباطلة حول الاسلام والقوى العربية خاصة .

الان ، ليس فقط المهم ان نعقد المؤتمر الاسلامى فى البرازيل او اى بلد من بلدان امريكا اللاتينية ، ولكن الاهم والاهم ان نلاحق قرارات هذا المؤتمر وتوصياته وتضاعف الجهود التى تمكن المسلمين من ترسيخ القواعد التى يرتكز عليها العمل الاسلامى المستقبل لان المؤتمر فتح العيون ونبه العقول الى المستوى الذى اصبح عليه التواجد الاسلامى خلال ١٥ سنة فقط وان ذلك يعنى ان الصراع سيشتد والمعركة ستزيد احتداما .. والكسب لمن يستطيع ان يثبت وجوده .

القضايا الإسلامية البارزة

من الميزات البارزة الاخرى لمؤتمر البرازيل انه لم يقتصر فقط فى مناقشاته على اوضاع المسلمين فى امريكا الجنوبية ، بل انه تعداها لابراز ، ولو على مستوى اعلامى ، القضايا الاسلامية الهامة المعاصرة ، واعنى قضية القدس وفلسطين والاجراءات اليهودية الرامية الى طمس الهوية الحقيقية للاراضى المحتلة ، وكذلك قضية الاحتلال الروسى لافغانستان والكفاح البطولى الذى يخوضه المجاهدون الافغان . ان مدى حضور هذه القضايا فى ذهن المواطن المسلم والعربى فى بلدان بعيدة كتلك لا يعدو كونه خيالات ضبابية ، او اسماء عابرة تمر على سمعه لا فرق عنده بينها او بين ذكر مدينة فى البرازيل او الارجنتين بل لا مبالغة اذا قلنا ان حضور مشكلة السلفادور وجواتيمالا ونيكاراغوا فى ذهنه اكثر من القضايا التى تهم منطقة الشرق الاوسط .. ان طرح هذه القضايا خلال المؤتمر ومناقشاتها ، مع معرض الكتب والملصقات الذى اقامته الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى سيكون له الاثر الطيب لتنبيه المسلمين والعرب هناك اتجاه هذه القضايا .

متى بدأ الحضور الإسلامي في أميركا الجنوبية

اعنى بالحضور الاسلامى هو الاتصال المنظم والمكثف بين المسلمين فى المشرق وهؤلاء القاطنين فى القارة الجنوبية لاميركا ومنها عدا محاولات متفرقة من قبل جامعة الازهر فى مصر منذ الستينات ، فان اول محاولة للاتصال بالمسلمين فى اميركا الجنوبية بدأت فى عام ١٩٧٠ عندما صدر امر جلالة المغفور له الملك فيصل الى لجنة الشؤون الاسلامية التابع لمجلس الوزراء لارسال من يمثل المملكة فى المؤتمر الاول للجمعيات الاسلامية فى اميركا الجنوبية وقد انتدب سماحة الشيخ محمد ناصر العبودى ، الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامى حاليا لبراس الوفد الى المؤتمر . وقد وجد السيد العبودى احوال المسلمين صعبة خاصة من الناحية الدينية والثقافية . وقد لاحظ انعدام المساجد بالمعنى المفهوم ، وقد هزته كلمات شيخ مسلم حسن قابله هناك عندما قال : الا تعلم اننى لم ادخل المسجد منذ سبع سنوات !!! وبالطبع عدم دخوله كان لانعدام المساجد والان يوجد فى البرازيل حوالى ٢٥ مسجدا فى مدن متفرقة منها ساوباولو وبرازيليا وبارانا وغيرها . يمكن اعتبار مؤتمر البرازيل تتويجا لتلك الاتصالات التى بدأت قبل ١٥ سنة ولا يعنى ذلك ان تلك الاتصالات قد قدمت ما فيه الكفاية بالنسبة للمسلمين هناك ، لان الاوضاع على كل حال لم تزل صعبة جدا ، وتزيدها تعقيدا الاوضاع الاقتصادية التى اخذت تنعكس على حال الجاليات الاسلامية فى اقطار اميركا اللاتينية .

قال معالى الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام للرابطة ، ان المؤتمر قد كان قفزة جيدة نحو الافضل ، الا ان المسلمين هناك فى حاجة ماسة للمساعدات خاصة فى مجال التعليم الاسلامى واللغة العربية فقد ادى لانخراط الكامل للشباب المسلم فى المجتمعات غير الاسلامية هناك الى تحول معظم افراد العائلة المسلمة الى النصرانية وانه لم يتبق اكثر من فرد او اثنين على الاسلام ، وبالاسم فقط فى اغلب الاحيان ولهذا اهاب الدكتور نصيف بالبلدان الاسلامية ان يمدوا يد المساعدة لاخوانهم المسلمين فى اميركا الجنوبية فى مجال التعليم الاسلامى واللغة العربية .

المرأة المسلمة

ظاهرة تزوج شباب المسلمين من غير المسلمات عمل متكرر عادى ، ولكن ما هو غير عادى ويخالف الشرع الاسلامى ان تتزوج الفتاة المسلمة من غير المسلم لكن هذه الظاهرة موجودة وبكثرة .. ومما قاله مدير المركز الاسلامى فى بيونس ايرس بالارجنتين لدى زيارته للرابطة فى العام الماضى ، ان المسلم يشعر بانه قد عقد صفقة رابحة اذا وجد لابنته زوجا عربيا نصرانيا .

وقد اولى المؤتمر الاسلامى فى البرازيل اهمية لوضع المراة المسلمة وان التوصيات التى اتخذها اذا امكن تنفيذها ولو جزئيا ستساهم مما لا شك فى تحسين الاوضاع . وقد اوصى المؤتمر باقامة ندوات مفتوحة للاسر المسلمة من اجل التعارف وتبادل الافكار والاراء .. كما حض الام المسلمة على زيارة المساجد والاستماع للوعظ والارشاد وعلى وجود مصحف فى كل بيت مسلم ، واستعدت الرابطة لتامين العدد المطلوب .

واوصى المؤتمر كذلك بالعناية بحرية المراة المسلمة ، واقامة دور حضانة ورياض للاطفال المسلمين ، واصدار الكتيبات باللغات العربية والبرتغالية والاسبانية .

والاهم من ذلك اكد المؤتمر على تحريم زواج المسلمة من غير المسلم ، والاهتمام بالزواج المبكر بين المسلمين .

الدعوة الإسلامية

ان الهدف الرئيسى للمؤتمر الذى عقد ما بين ١٣ - ١٥ محرم ١٤٠٦ هـ (٢٧ - ٢٩ سبتمبر عام ١٩٨٥) فى قاعة الكونغرس البرازيلى بالعاصمة برازيليا هو تنشيط الدعوة الاسلامية بجميع جوانبها . وعليه تعتبر جميع التوصيات التى اتخذت سواء فيما يتعلق بالمسجد ودوره فى حياة المسلم ، وتلك التى تشير الى الحركات الهدامة والتيارات المعادية او تلك التى تناولت موضوع التعليم الاسلامى واللغة العربية ، فى خدمة الغرض الرئيسى المشار اليه لان المسجد ، مصلى ومدرسة ، والمدرسة الاسلامية فى حقيقتها مصلى ومسجد ومركز تنوير وتثقيف ، وكلا الجانبين يعمل من خلال الوعظ والارشاد والتعليم لمحاربة الالحاد والتيارات الهدامة التى تجتاح المجتمعات العالمية ومنها المجتمعات الاسلامية .

لقد اكد المؤتمر على ضرورة عقد دورات للائمة والخطباء وللعاملين فى المراكز

البقية ص ١٤

رابطة العالم الإسلامي

● مؤتمر البرازيل اكتسب اهمية كبرى ..

نداء من رابطة علماء المغرب إلى عموم المواطنين في المغرب العربي :

لقد أصبحنا دول مواجهة

●● حمزة الرحماني .. المغرب :

وجهت رابطة علماء المغرب بيانا حول الاعتداء الصهيوني الذي تعرضت له مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس فيما يلي نصه :

بعد الاعتداء الاجرامي من طيران العدو الاسرائيلي على الشقيقة تونس ، اصبحنا جميعا (احببنا ام كرهنا) من دول المواجهة في الحرب التي تشنها الصهيونية الاثمة على الشعب الفلسطيني البطل ودول المنطقة .

واذا كان قادتنا السياسيون يقومون بتحركاتهم في الميدان الديبلوماسي والدولي ، فاننا كشعوب مطالبون باليقظة والحذر والاستعداد لليوم والعمل الحاسمين ، ولن يثنينا تهديد او ارهاب عن تعاطفنا مع القضية الفلسطينية ومناصرتها كما تتعاطف بعض الدول مع اسرائيل وتناصرها ، وخصوصا وان مقدساتنا واخواننا في البلد المحتل في الارض العربية المغتصبة يتعرضون ليل نهار للاضطهاد النازي والتمييز العنصري والتشريد والتقتيل ، والتخريب والتدمير ، وامتهان الكرامة العربية ، ذلك الامتهان الذي يمسنا في الصميم ويصفعنا كل يوم بما لا يسكت عليه الا عديم الاحساس ميت الشعور .

وبعد ان طرد اخوتنا الفلسطينيون من المشرق واووا الى المغرب ، اصبحوا في جوارنا وامامنا ، ولكن جوارنا هذا قد انتهكت حرمته ، واستبيحت ساحته ، فهل على هذا الذل والاستخفاف من صبر او احتمال .

إننا نهيب بالجميع الى وحدة الصف ونبذ الخلاف وتعبئة مغرب الشعوب التعبئة اللازمة للعمل الجاد حماية لانفسنا واحرازا لكياننا قبل ان تكتسحنا النعرات والحزازات التي جعلت بعض البلاد العربية الشقيقة في الشرق لعبة في يد العدو الصهيوني ومثلا يضرب في الشقاق والخلاف ، والتخاذل والاستخذاء ، (يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا) .

عبدالله كنون

الامين العام لرابطة علماء المغرب

مركز إسلامي جديد في مدريد

مدريد : اخبار العالم الاسلامى

يبدأ خلال الربيع القادم اقامة مشروع ضخم لانشاء مركز اسلامى فى العاصمة الاسبانية على قطعة ارض كانت بلدية مدريد منحتها للدول العربية عام ١٩٧٦ لاقامة هذا المشروع عليها .

ويضم المشروع مسجدا كبيرا يسع لحوالى ١٥٠٠ مصل ومكتبة ومركزا ثقافيا ومدرسة لتعليم اللغة العربية .

ويذكر ان تخطيط المركز الاسلامى رسى على مجموعة هندسية بولندية وتم اختياره من ضمن ٤٥٥ مخططا فى مسابقة عالمية اشتركت فيها مجموعات هندسية من ٤٤ دولة .

وكانت لجنة التحكيم المشكلة من مغربى واسبانى ومصرى وفلندى ويابانى اختارت المخطط البولندى فى الرابع من فبراير (شباط) ١٩٨٠ ويتصف هذا المخطط بالطابع العمرانى الاسبانى الاسلامى العربى .

ومن جهة اخرى قالت مصادر مطلعة فى بلدية مدريد ان المجلس البلدى فى العاصمة الاسبانية قرر منح قطعة ارض اخرى الى السفارة المغربية لاقامة مسجد عليها فى الجزء الشمالى من المدينة حيث يعيش عدد كبير من ابناء الجالية الاسلامية .

أضواء وظلال

* عبدالباسط عزالدين *

التضامن .. الداء والدواء

تلاحقت فى الأسبوعين الماضيين احداث وعمليات عدوانية كان وقعها اشد قسوة وايلاما من السيف على قلب كل عربى ومسلم . وتصاعدت حدة الاستفزازات لمشاعر العرب والمسلمين مرورا بغارة طائرات الكيان الصهيونى على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس وقتلها المدنيين والابرياء من افراد الشعب التونسى العربى المسلم وبعض القوات الفلسطينية غدرا وخيانة . وبعدها جاء حادث القرصنة الجوية الذى ما زالت تتردد اصداؤه على مختلف الساحات والاصعدة وهو حادث اعتراض الطائرات الامريكية « التوم كات » للطائرة المصرية المدنية التى كانت تقل الفلسطينيين الاربعة الذين قاموا باختطاف الباخرة الايطالية « اكيل لورو » واجبرتها باسلوب لم يشهد تاريخ البشرية مثيلا له على الهبوط فى صقلية حيث تم تسليم الفلسطينيين للسلطات الايطالية وجاءت بعدها صدمة اخرى وحدث لم يتوقعه كثيرون وهو الغاء بريطانيا ورفضها فى آخر لحظة استقبال الوفد الأردنى الفلسطينى بحجة انه يضم عضوين من منظمة التحرير الفلسطينية ومحاولتها الخبيثة لفرض بعض الشروط المجحفة ومنها ان يعترف العضوان الفلسطينيان باسرائيل كانما الهدف من وراء الدعوة والاستقبال هو تحقيق هذا الشرط على ارض بريطانيا العظمى وتفجير قنبلة جديدة يسعى من ورائها منذ امد بعيد الصهاينة واعوانها من القوى الاستعمارية . وتزامن مع كل تلك الأحداث المؤسفة والمثيرة للتوتر والاحباط تاييد الرئيس الأمريكى ريجان وادارته لكل تلك العمليات العدوانية ضد الامة العربية وكرامتها وهو يدعى فى نفس الوقت صداقتها . ولكن يظهر ان هذه الصداقة على النمط الامريكى الذى لا يعرف الوفاء والاخلاص ، ولا يقدر حتى مشاعر « اصدقائه » ولا يتذكرها فى غمرة الانفعال والفرح وينسى حتى مصالحه فى خضم هذه الانفعالات اذا كان الكيان الصهيونى طرفا فى هذا الحدث او له علاقة بقضية تهم العالم العربى والاسلامى .

والشىء المؤسف والمحزن جدا ان عالمنا العربى والاسلامى ما يزال يسعى حتى اللحظة لذلك « الصديق » اللدود ويلجأ لامثاله من « الاصدقاء » فى العالم الغربى لإيجاد حلول « عادلة » لقضاياه المصيرية . رغم ان الأيام تكشف لنا وباستمرار خبايا واوراق ونوايا ومخططات اولئك « الاصدقاء » وما نزال نصدق و فى كل مرة كالاطفال لعباراتهم القذرة وحيلهم الخادعة ونمشى خلف السراب بعيون مفتوحة او نصف مغمضة . ولا نمتثل ابدا او نتذكر فى لحظة تامل قول نبينا عليه افضل الصلاة والتسليم « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

ولكننا نلدغ ونهان ، بل وتقصف دورنا وتدمر ونقتل ولا نعتبر او نتحرك فى الاتجاه الصحيح . ولو اننا تذكرنا اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام وعملنا بها وامتثلنا وتمسكنا بكتاب الله الكريم لما وصل حالنا الى هذا المستوى الذى وصل اليه اليوم . وهذا ما ذهب اليه شيخ الأزهر جاد الحق على جاد الحق فى كلمته التى وجهها للأمة العربية والاسلامية وادان فيها المسلك الامريكى فى اعتراضه طائراته الحربية للطائرة المصرية حيث قال : « علينا ان نعمل كامة اسلامية على ان نكون مستعدين لدفع مثل هذا العمل الشائن بل وبالرد عليه بالحكمة والعمل الدؤوب . فلو امتنا واحدة موحدة متوافقة متآلفة كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .. ما كان هذا يحدث .. » وبالفعل اذا كنا متحدين ومتضامنين ومتعاونين لما اهينت كرامتنا وصرنا لعبة واضحوكة امام العالمين .

ولقد تفاءلنا خيرا وعقدنا كثيرا من الآمال على سعى المملكة العربية السعودية وجهودها المقدرة لتصفية الأجواء العربية وايجاد التضامن بعد ازالة الخلافات .. لان فى هذا يكمن الداء والدواء .. كما انه ومن المؤكد اننا لن نحصل على الأمن والاستقرار والحل النهائى لمشاكلنا الا بتحقيق مبدا التضامن والرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله الكريم وحتى نعلن الجهاد على النفس وضد العدو ايا كان شكله وحجمه . ولنكن ذكرى انتصارات الاسلام فى عهده الأول على الطواغيت والجبابرة دافعا لنا « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » وما النصر إلا من عند الله والله نسال التوفيق والسداد .

على الحرب

* كمال الدين مصطفى *

هذه هي امريكا !!! ..

لم تبرز امريكا انيابها الحادة كما فعلت فى الاسابيع القليلة الماضية .. فطوال اعوام ازمة الشرق الاوسط والصراع العربى الاسرائيلى كانت امريكا تمارس دعمها لاسرائيل بصورة غير مباشرة تتوخى فيها التستر ، والغموض ، وعدم الوضوح ..

وان كان كشف مثل الاعيبها اصبح فى الفترة الاخيرة امرا سهلا لا يحتاج الى بحث مضنى .. امثلا كنا نسمع عن ان جسرا جويا ستقيمه امريكا سرا لنجدة اسرائيل .. ولكن سياسة التستر لم تكن تسمح لامريكا بان تعلنه صراحة .. بل كانت تحاول تكذيبه حتى تحافظ على وجهها البرىء فى العالم ..

ولكن امريكا فى الاسابيع القليلة الماضية خلعت ثوب التستر والحياء .. وتجردت من كل ذلك وكشرت عن انيابها للتدخل وبصورة سافرة كريهة لصالح اسرائيل لترغم طائرة ركاب مصرية على تغيير اتجاهها فى محاولة اختطاف واضحة !! .. لتدخل بذلك امريكا تاريخ الارهاب من اوسع ابوابه .. بدون ادنى احترام للمكانة الدولية التى تحتلها .. ولم يكن الامر مستبعدا ابدا فامريكا قبل ان تختطف الطائرة المصرية كان وجهها ملطخا بالارهاب .. فماذا تتوقع من دولة تدعم اكبر مركز للارهاب فى العالم .. غير الارهاب .. ان من يدعم الارهاب لابد ان يكون ارهابيا من الطراز الاول .. لذلك فكون امريكا اختطفت طائرة فذلك نتيجة طبيعية وامر وارد بمنطق الاحداث ..

وبالمثل فان رد الفعل الطبيعى ان لا نقابل الامر بالدهشة والاستغراب .. الا اذا كنا من ذوى الثقافة السياسية السلاحية الضحلة ... فهذا الدور الارهابى كانت تقوم به اسرائيل بالانابة عن امريكا فى مرات كثيرة .. وكنا وهما نظن انها اسرائيل التى تبحث الاطفال والنساء والشيوخ فى صبرا وشاتيلا وقبلها فى دير ياسين .. بينما الفاعل الحقيقى والاصل هو امريكا ..

ومن غرائب الصدف ان يتزامن تاييد امريكا للغارة الاسرائيلية على تونس مع اختطاف امريكا للطائرة المصرية علنا وفى وضح النهار .. كانما كان تاييدها الاول بمثابة معطيات لتثبت بعدها منطقيا على نفسها جريمة الارهاب باختطاف الطائرة المصرية ..

هذه هى امريكا ايها العرب .. فاعرفوها جيدا ان لم تكونوا تعرفونها !!

هذه هى امريكا صاحبة السلام منذ عهد روجرز .. واخيه يارنغ .. وبعدهما كيسنجر !!! ..

هذه هى امريكا التى يدعى البعض انها تمتلك كل اوراق حل قضية الشرق الاوسط !!! .

اذا كان البعض ما زال يعلق امالا على امريكا لتتدخل وتنقذ الوضع فى المنطقة .. فعلى الشرق الاوسط وعلى الشعب الفلسطينى السلام !!! ..

لابد لنا ان نستحى عن غفلتنا كل هذه المدة .. ونستيقظ من ثباتنا ونستغفر ونتوب عن اخطائنا فبعد ان لبست امريكا ثوب الارهاب وتدثرت به .. علينا ان نعيد حساباتنا .. وان نصحح اخطاءنا .. وان نعرف الوجه الحقيقى لمن نجلس معه على طاولة المفاوضات قبل ان يمسك مسدسه ويفرغه فى راس من يمثلونا .. فالخيانة متوقعة فى كل لحظة .. وبكل وسيلة .. الم تنكص بريطانيا عن عهدها فى اخر لحظة .. ورفضت استقبال الوفد الاردنى الفلسطينى بعد ان ترتب كل شىء ..

علينا ان ننتبه ..

فليس كافيا ان تعتذر امريكا لمصر !! .. وليس كافيا ان تمتنع امريكا من استخدام حق الفيتو ضد اسرائيل !! ..

لماذا ؟

لاننا وببساطة صرنا لا نضمن امريكا .. فليس من المستبعد ان تعيد تجربة اختطاف الطائرة المصرية .. وبصورة افظع .. وليس من المستبعد ان تعيد امريكا تاييدها لاسرائيل وبصورة اكثر صراحة ..

ونحن اولا واخيرا لا نريد ان نكون من الذين ينطبق عليهم المثل العامى : « الاهبلة اضربوا .. ثم اعتذر له » والاهبلة هنا معناها الغبى .. ولا اظن اننا نريد ان نكون اغبياء ..

عن جريدة « العلم » المغربية

هوامش

العالم العربى .. هذا الصفر الكبير !!

اصبح العالم العربى « صفرا » كبيرا على خارطة هذا العالم المتصارع ! ويكاد يكون نقطة سوداء يقبع فى مكان القلب منه . ورغم ملايينه البشرية المائة وخمسين عربى .. وطاقاته وثرواته الطبيعية ، وموقعه الاستراتيجى الفريد . برغم كل هذا الا انه وللاسف اصبح لا يساوى شيئا فى قاموس المعاملات الدولية !!

ودليلا على ما ذهبت اليه اليكم رصدا للاحداث التى تمر بها منطقتنا العربية ولا تجد من يتصدى لها .. او من يناقشها مجرد نقاش بناء قد تتمخض عنه نتائج ! .. واليكم القائمة

● حرب الخليج التهمت عامها الخامس دون ان تنتهى مستنزفة الاموال والارواح .. ومدمرة الحرث والفرس والنسل ، ومعمقة روح العداء بين جارين شقيقين مسلمين !!

● اسرائيل تعربد فى المنطقة وتعيث فيها فسادا محتلة أراضى عربية .. ومنتهكة اجواءها .. مستعرضة عضلاتها دون ان تجد من يقاومها اللهم الا من من حجارة يقذف بها اطفال فلسطين المحتلة جنودها وبعض العمليات الانتحارية المشرفة التى يقوم بها شباب امنوا بقضيتهم وبانه لا حل لها الا باستخدام القوة !!

● اغلب الدول العربية فى صراع دائم مع بعضها .. و « ترمومتر » علاقاتها « طالع نازل » ما بين قطيعة تامة وحرب إذاعات وشتائم .. وقطيعة « متقطعة » تتخللها فترات حذر وترجس (؟!) هذا رغم ان لهم « جامعة » تجمعهم ولها دستور ينادى بوحدتهم فى الهدف والمصير وبالتصدى لاى عدوان قد تتعرض له احدى هذه الدول !

● يد اسرائيل الاثمة تمتد الى تونس غربا لتضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية لتحيلها الى تراب دون ان تجد من يتصدى لهذا العمل الاجرامى والوقوف بحزم ضد مرتكبيه ومشجعيه ومسانديه .. واكتفت الدول العربية بمجرد استصدار قرار من هيئة ميتة بادانة الجريمة فقط ! وبعدها انخفض الضجيج العربى وخفتت اصواتهم التى علت لتشجب وتستنكر لحسب !؟

● امريكا تمارس حقها كـ « رجل بوليس يحكم العالم » فتقوم باختطاف طائرة عربية مجبرة اياها على الهبوط واعتقال من فيها ، ايا كانت صفتهم ، ثم لا شىء من قبل العالم العربى سوى بعض « تصريحات » الشجب .. « ومطرقات » فى اذاعاتها تندد بالعملية !!

● امريكا مرة اخرى تفرض كلمتها على العالم فتمنع ياسر عرفات من مخاطبة الأمم المتحدة فتسحب الدول التى اقترحت استضافة الزعيم الفلسطينى اقتراحها خوفا من رد فعل امريكى .. وحتى لا يغضب السيد ريجان والذى هدد بعدم المشاركة فى الاحتفال اذا شارك فيه عرفات .. ومرة اخرى « صمت القبور » يخيم على العالم العربى !!

● ريجان يساند الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة فى تونس ويدعى ان هذا حق اسرائيل فى الدفاع عن نفسها ، وان لها الحق فى مطاردة الفلسطينيين اينما حلوا .. ثم يعود فيطالب بمحاكمة مختطفى الباخرة الايطالية « عنده » فى امريكا بدعوى انهم ارهابيون !! ثم لا شىء من العالم العربى حتى انهم لم يستنكروا هذه المرة كعادتهم !!

● ضرب المفاعل النووى العراقى « لمجرد التذكير » مر بدون عقاب غير موجة الصراخ المعهودة !! ..

بعد كل هذا .. ونحن مائة وخمسون مليون عربى اصبح صوتنا ضائعا وخافتا وسط هذا العالم بينما دولا مثل فرنسا وبريطانيا لها حق « الفيتو » رغم انها اقل منا عددا واحدث حضارة !!

وبعد كل هذا .. هل منكم من يخالف الحقيقة بان العالم العربى قد اصبح صفرا كبيرا على خارطة الدنيا !!! ؟؟

منير حسن منير

* الدعوة الإسلامية في البرازيل تعيش في ظل مناخ جديد

صور مرسومة بالحرف

عدت من البرازيل بعد ان امضيت اياما في عاصمتها السياسية « برازيليا » حضرت خلالها المؤتمر الاسلامي لاميركا الجنوبية والذى عقد في الفترة من ١٣ الى ١٥ محرم سنة ١٤٠٦ هـ .. والتقيت فيه بعدد من المسلمين المغتربين .. وتحدثت الى اكثر من داعية .. وعدت من المؤتمر وفي راسي مئات الصور .. عن المسلمين هناك .. ووجدت ما قراته عنهم في بعض الكتب غير ما عشته واقعا ..

● بقلم : عبدالله احمد الرازي

واذا كان وصول الاسلام الى هذه المنطقة بدأ مع هجرة المسلمين من الاندلس فرارا من محاكم التفتيش الاسبانية .. او مع الافارقة الذين جلبوا الى المنطقة لاستخدامهم كعبيد ارقاء .. فان الوجود الاسلامي في اميركا كلها لم يبرز كحقيقة وواقع الا بعد الهجرة العربية الوافدة من سوريا ولبنان منذ حوالى خمسين عاما ..

وجاءت موجات الهجرة على مراحل متعددة .. الا ان معظم المهاجرين العرب كانوا من طبقة التجار .. الذين وفدوا لمحاولة البحث عن فرص عمل افضل .. سعيا وراء حياة افضل .. وقد ظل عددهم يزداد يوما بعد يوم في اوائل القرن الحاضر .. ثم انضم اليهم عدد لا بأس به من ابناء فلسطين ومن اقطار اسلامية اخرى .

وهذه الفئة من التجار التى وفدت على المنطقة تعيد الى الذاكرة تاريخ بدء وصول الاسلام الى الشرق الاقصى وانتشاره .. عندما قام الرحالة الايطالى ماركوبولو بزيارة لهذه المنطقة سنة ١٢٩٢ م ووجد العديد من التجار المسلمين في ميناء برلاك على الساحل الشمالى لجزيرة سومطرة .. ذات العملة الوثيقة بالملايو .. وكما تقول الروايات ان الاسلام انتشر في السواحل الغربية لشبه جزيرة الملايو في وقت مبكر نتيجة التجارة وانتقال السفن والمراكب التجارية بينها وبين اطراف شبه الجزيرة العربية التي انطلق منها الاسلام .. وعبر هذه الرحلات التجارية كان المسلمون والدعاة ينتقلون على سواحل المحيط الهندى وموانئه ومراكزه يحملون مع بضائعهم العقيدة الاسلامية .

هذه الصورة تتكرر اليوم في اميركا الجنوبية عندما تستعرض بداية انتشار الاسلام وتاريخ وصوله الى هذه المنطقة .

يقول الاستاذ مهدى رسمى زيدان مبعوث رابطة العالم الاسلامى في البرازيل :

ان الدعوة الاسلامية في البرازيل ليست وليدة الساعة .. وانما لها تاريخ يرجع الى اكثر من مائة عام تقريبا عندما دخل المسلمون البرازيل في شكل موجات متتابعة في اواخر عهد الخلافة العثمانية طلبا للرزق وسعيا وراء الحياة . ولكن تواجد هؤلاء المسلمين لم يكن له اى تنظيم يذكر ولم يكن لديهم الاهتمام بنشر الاسلام في تلك الايام .. بل كان همهم الوحيد هو الاندماج والبقاء على ارض البرازيل وتجميع اكبر قدر من الثروة .. وقد سبقهم الى هذه البلاد مسلمون من الافارقة خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر جلبهم الفاتح البرتغالى من افريقيا ليكونوا ارقاء له في البلاد الجديدة .. وحتى يواجه بهم سكان البلاد الاصليين .. وتركز وجود هؤلاء في ولايات شمال شرق البرازيل ومنها انتشروا الى جميع البلاد ..

وهكذا كان التواجد الاسلامي في البرازيل يعتمد على الامداد الخارجى عن طريق الهجرات من بعض البلاد العربية والاسلامية .. ومع بداية التواجد الاسلامي منذ قرابة خمسين عاما .. بدأت حركة الدعوة الاسلامية بطبيعة الحال .. وكان اول تنظيم للعمل الاسلامى ظهر في مدينة سان باولو حيث تكونت اول جمعية خيرية اسلامية في ٢٩ رجب ١٣٤٧ هـ الموافق ١ يناير ١٩٢٩ م وهذه الجمعية شيدت اول مسجد في البرازيل في سان باولو افتتح للصلاة في سنة ١٩٥٠ م واطلق عليه اسم مسجد البرازيل .. وفي اوائل السبعينات اخذت الدعوة الى انشاء المساجد تنتشر في البرازيل .. واصبح عددها يربو على الخمسة عشر مسجدا في مختلف انحاء البلاد .. وسنتحدث فيما بعد عن الجمعيات الخيرية الاسلامية التى اسست حتى الآن .. وعن الحاجة الى مدارس لتعليم اصول الدين الاسلامي وقواعد اللغة العربية للجيل الجديد من ابناء المسلمين .. وتثبيت العقيدة في نفوسهم ..

والواقع يشير الى ان هذه المنطقة وخاصة البرازيل تتميز بوجود مناخ جيد لحركة الدعوة الاسلامية وتنشيطها .. ولا سيما اذا ما توافرت لها الامكانات الى جانب التنظيم الدقيق .. والعمل الصادق المخلص ..

ولعل من المناسب ونحن ما زلنا نتحدث عن المؤتمر الاسلامي لاميركا الجنوبية وابعاده ان نلقى بعض الضوء على الدولة المضيفة التى فتحت صدرها ومدت ذراعيها لهذا التجمع الاسلامي الكبير انطلاقا من ايمانها بمبدأ التعايش السلمى بين كافة الاديان والمعتقدات .. هذه الدولة التى وفرت للمؤتمر التسهيلات اللازمة لإنجاحه .

* البرازيليون .. شعب طيب .. مرح .. مضياف يحب الرياضة

* المساجد والمراكز الإسلامية في ديار الغربة .. ما هو دورها ؟ !

نصف القارة

ان من الصعب ان نتحدث عن « الولايات المتحدة البرازيلية » دون ان نستخدم باستمرار صيغ التفضيل مثل « اكبر » و « اضخم » .. امامنا الآن على الخارطة السياسية اكبر دول اميركا الجنوبية .. فهى ثلاث اضعاف مساحة الارجنتين .. وثمانية اضعاف مساحة كولومبيا وبوليفيا .. كما ان انهارها تعتبر من اطول انهار العالم وبخاصة الامازون وفروعه .. وعلى طول شاطئ النهر تقع اعظم الغابات والاحراش التى تحتوى على ما يقرب من سبعة الاف نوع من الخشب .. وعلى نهر براجواى تصب اكبر مستنقعات في العالم .. وفي مجرى نهر برانا تقع اعظم مساقط مائية .. كما تعتبر سواحل البرازيل اطول من سواحل الولايات المتحدة الامريكية على المحيطين الهادى والاطلنطى معا .. وفي البرازيل يوجد اعمق منجم للذهب في العالم كما انها تستقبل اكبر كمية من المطر .. وهى اكبر البلاد الاستوائية مساحة .. وتعتبر « برازيليا » العاصمة احدث مدينة شيدت منذ حوالى ٣٠ عاما في الجزء الاوسط من البرازيل .. قام بتخطيطها مجموعة من اكبر المهندسين المعماريين في العالم .. وهى اشبه ما يكون بجسم الطائرة لها جناحان .. وتعتبر ساوباولو اكبر المدن حيث يسكنها ١٢,٥ مليون نسمة تاتى بعدها نيودى جانيرو وسكانها ٩ ملايين .. اما العاصمة فسكانها مليون نسمة .. وقد عرفت البلاد باسم « البرازيل » من خلال رحلة قام بها بعض البرتغاليين - وكانت مستعمرة برتغالية - وقد حملت السفن في عودتها شحنة من الخشب احمر اللون .. كان قطع الفحم المتوهج .. ويعرف هذا النوع العجيب من الخشب باسم « براسيل » .. والبرتغاليون هم الذين كانوا يجلبون الافارقة كارقاء الى البلاد ..

مكونات الشعب البرازيلى

والشعب البرازيلى يضم عناصر متعددة .. فالى جانب السلالات الهندية توجد عناصر اوربية وافريقية واسيوية .. تتفاوت ملامحهم من الشقر الى السمر .. وتبلغ نسبة البيض ٦٠ ٪ بينما نسبة السود لا تتجاوز ١١ ٪ من السكان البالغ عددهم ١٣٠ مليون .. يتحدثون اللغة البرتغالية .. واغلبهم يفهمون اللغة الاسبانية .

ومن الطبيعى ان تختلف الوان الطعام المحلية .. بحكم اختلاف الاجناس .. فنجد الاطباق الاوربية في الجنوب .. كما نجد الاطعمة الافريقية في ولاية باهيا والاقاليم المحيطة بها .. وفي الشمال نجد الاطعمة الهندية ..

ويقول وزير الثقافة البرازيلى في الكلمة التى القاها في حفل افتتاح المؤتمر : ان هنتاك ملامح قوية للتقاليد الاسلامية في بناء القومية البرازيلية وبصفة خاصة في تلك الاصول التى تمتد الى افريقيا وشبه جزيرة ايبريا (الاندلس) .. ويتمثل ذلك بوضوح في مجالات الفنون والتراث وغيرها من المجالات ..

ويستطرد الوزير البرازيلى قائلا :

« ان اللغة البرتغالية التى نتحدث بها زاخرة بعدد كبير من الكلمات التى هى اصلا من لغات ذات تقاليد ادبية عريقة تتكلم بها البلاد الاسلامية »

والشعب البرازيلى بصفة عامة يؤمن بالقيم الانسانية .. وفي الثقافة البرازيلية المعاصرة .. ملامح بارزة من المبادئ التى تدعو الى التمسك بالقيم واحترام الانسان ..

والبرازيليون .. يمتازون بروحهم الطيبة المرحة .. وسلوكهم المهذب .. وتستهويهم احدث النكات والموسيقى والانباء العالمية .. والثياب العصرية الحديثة .. ويعشقون الالعاب الرياضية بمختلف انواعها وخاصة كرة القدم .. ولعل ابسط انواع الرياضة التى يمارسونها رياضة المشى .. حيث تجد الكثير على الشواطئ يسيرون على اقدامهم صباح كل يوم .. واغلبهم من العجائز .. وكبار السن ..

والبرازيليون ايضا شعب مضياف .. يرحب الغرباء من هنا جاء اندماج المهاجرين الذين وفدوا الى البلاد منذ فترة طويلة .

البحث عن حياة افضل ..

ومن بين هؤلاء تاتى الجماعة الاسلامية التى جاءت الى البرازيل .. اما بحثا عن فرص جديدة للعمل او هربا من ظروف اجتماعية صعبة في بلادهم .. واذا كان من الصعب تحديد اول مهاجر مسلم وصل الى البرازيل .. الا اننا نستطيع ان نقول ان الهجرات العربية التى تمت على عدة مراحل بدات منذ اواخر القرن الماضى وكان معظمهم من سوريا ولبنان ايام العهد العثمانى .. ثم انضم اليهم مؤخرا من ابناء فلسطين واقطار اسلامية اخرى .. واصبحوا اليوم يمثلون الطائفة الاسلامية في البرازيل .. واذا عرفنا ان مساحة البرازيل تبلغ اكثر من ٨,٥ كيلو متر مربع .. اى اربعة اضعاف شبه الجزيرة العربية كلها .. وان سكانها يبلغ تعدادهم اليوم ١٣٠ مليون نسمة .. وان الدين الرسمى للدولة هو الدين المسيحى .. وان كان هناك ديانات متعددة ومعتقدات مختلفة .. نستطيع ان ندرك من ذلك مدى ما يواجه الجماعات الاسلامية هناك من صعاب ومتاعب .. في سبيل الحفاظ على تقاليدهم وعاداتهم ولغتهم .

ولكن الجيل الاول من المهاجرين المسلمين له من الدين والعقيدة اسس اقوى وامتن مما كان للاجيال التى اتت بعد ذلك .. فان هذه الاجيال التالية وقد نشات في ارض جديدة .. وفي مجتمع جديد .. اصبحت معرضة لخطر الذوبان واصبح الاب .. مثلا يخاطب ابنه باللغة العربية .. فيرد عليه باللغة البرتغالية .. واصبح ابن المسلم لا يعرف من مبادئ دينه ابسط قواعد الصلاة .. وانتهى الامر الى ان الجيل الجديد لا يتكلم العربية ولا يفهمها .. وكان هذا ناتجا عن تاثير المجتمع الكبير على المجتمع الصغير ..

ممارسة الأعمال التجارية

يقول الدكتور حلمى نصر استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة ساوباولو ونائب رئيس الغرفة التجارية البرازيلية العربية المشتركة فيها في البحث الذى قدمه للمؤتمر عن كيفية مقاومة ذوبان المسلمين في مجتمعات الاكثرية .. يقول :

« لقد مارس المغتربون - في البرازيل - كل انواع العمل لكسب العيش ومع ذلك فالنشاط الاساسى لهؤلاء المغتربين تركز تقريبا في التجارة .. وخاصة في صورة البائع المتجول الذى كان يطلق عليه « ماسكاتى » .. كانوا يسيحون في الارض يحملون بضائعهم على ظهورهم ، ويقطعون الاميال احيانا سائرين على الاقدام ومع مرور الزمن تحسنت احوالهم وبداوا يستقرون في اماكن ثابتة في كل ولايات البرازيل لممارسة اعمالهم .. وقد سكن عدد كبير منهم في ولاية سان باولو ، بعضهم في الضواحى والبعض الآخر في العاصمة » .

ويستطرد الدكتور نصر :

« ومن الملاحظ ان الجيل الثانى توصل الى احداث تغييرات كبيرة في اسلوب الحياة التجارية .. فبينما كان الجيل الاول ينتقل من مكان الى مكان اخر لتسويق بضاعته جاء الجيل الثانى ليمارس التجارة عن طريق المحلات والمشروعات .. بل ان بعضهم انشأ مصانع الغزل والنسيج واشتغل باستغلال الاراضى وبيع الغلال .. وبذلك ازدهرت حياتهم وبداوا يعيشون عيشة تضمن لهم التنعم بحياة رغيدة »

« اما الجيل الثالث - والكلام ما يزال للدكتور حلمى نصر - وقد انخرط معظمه في سلك التعليم فقد انتهى الى تخريج طبقة من المتعلمين الجامعيين اندرج معظمهم في وظائف حكومية وكون البعض الآخر الطلائع الاولى من اصحاب المهن الحرة ، من مهندسين ومحامين واطباء ومعلمين » .

« ولا يفوتنا ان نقول - ان ولاية سان باولو اليوم - وعلى الاخص مدينة سان باولو تمثل اكبر تجمع للمسلمين .. ولا نعلم عددهم بالدقة لعدم وجود احصاء لهم الى الآن .. ولكن يمكن ان يقدر عددهم على وجه التخمين بين نصف المليون والمليون وهم يعملون الآن في كل المجالات ويعاونون معاونة صادقة في ازدهار البلد الذى يعيشون على ارضه والذى استقبلهم بكل ترحاب »

صراع بين القديم والجديد

من هنا نستطيع ان ندرك اسباب الصراع القائم بني

البقية ص ١٤

* المؤتمرات الإسلامية في مناطق الاقليات ضرورة ملحة ومطلوبة .

* .. نصيف مخاطبا في احد مساجد امريكا الجنوبية .

* مؤتمر امريكا الجنوبية .. تظاهرة اسلامية ملحة مطلوب تكرارها في البلاد الاسلامية

صفحة من صفحات التاريخ الاسلامي

بقلم د. حسين عزمي
ترجمة هارون علي

ظهور القوة الاستعمارية في المنطقة استهدفت هدم الدولة الإسلامية

● نختتم هذا الاسبوع مقالة الدكتور حسين عزمي عن تاريخ دخول الإسلام إلى اسيا وجنوب شرقها .. ونامل ان تحقق هذه الدراسة الفائدة المرجوة منها .. وبالله التوفيق ..

ووصف السلطان الطاهر بقوله . وكان السلطان الملك الطاهر من السلاطين المكرمين يتمسك بالمذهب الشافعي . ويُحسن كثيرا للعلماء الذين جاءوا إليه للقراءة والمذاكرة . وهو لا يلين ولا يمل من الجهاد . متواضع . يذهب ماشيا على قدميه لصلاة الجمعة الى مسجده . وشعبه متمسك ايضا بالمذهب الشافعي ويرغبون في الجهاد طائعين متطوعين . وقد تغلبوا على جيرانهم من الكفار ويدفعون اليهم الجزية . ثم سرد ابن بطوطة في حديث رحلته عن مقابلته مع السلطان في غرفته الخاصة في زاوية المسجد . ثم حضوره في الاستعراض السلطاني وتعجبه بما راى لم يكن في حلمه من قبل . ولانه لم يتصور في ذهنه ان يرى مثل ما راه في الهند من رفاهية المعيشة والتقدم في تلك البقعة النائية » .

ساموادارا فاسي ودوره الاوفر في نشر الدين الإسلامي

وقد نقلنا بعضا مما قاله ابن بطوطة اثناء زيارته ساموادارا فاسي في ٧٤٦ هـ (١٣٤٥) م وكان الاسلام حينذاك قد توغل الى امكنة بعيدة تشق الغابات والجبال في داخلية الجزيرة كما انه قد أرسى مرساه في الجزر المتفرقات في البحر الاخبيل . وقد ذكر BERIANHARISON في كتابه « اسيا الجنوبي الشرقي » المترجم بالعربية بقلم سعد احمد صحيفة ٨٦ . أن اسيا الجنوبي الشرقي قد اصبغت بصبغة اسلامية بسرعة خاصة في القرن الرابع عشر من منبعه الاول في أرض سومطرة التي تقوى مركزها بمعاضدة بلدان السواحل من الطاعيات مملكة ماجا فاهت الهندوكي التي خضعت تحت حكمه في منتصف القرن الرابع عشر وفي ٧٨١ هـ (١٣٨٠) م في عهد سلطان زين العابدين قد تمكن الدعاة المسلمون من نشر الدين الاسلامي في دائرة - كدح KEDAH - في داخلية ملاكا بعد ما خضع تحت حكم ساموادارا فاسي . وقد وجد هناك حجر منقوش باللغة العربية مخلوطة باللغة الماليزية وسنسكريتية . ما معناه « في هجرة النبي المصطفى سبعمائة وواحد وثمانون في اليوم الجمعة اربعة عشر من شهر ذي الحجة توفيت الأميرة - إيمان وردة - من شعب باردياس التي لها الحق على - كدح فاسي - التي لها سيطرة في البر والبحر - وضع الله الاميرة في جنته » .

وقد قيد الاستاذ الحاج محمد زين في مذكراته : ان التاريخ الذي نُقش في حجر المقبرة TUIH يدلنا على ان مملكة ساموادارا فاسي قد بلغت الى المجد في القرن الرابع عشر وعيرت . مضيق ملاكا واستولت على المراكز التجارية المهمة في شمال شبه جزيرة ملاكا - الماليزية - هو بلاد كدح - وانتشر الدعاة الاسلاميون بمعية ومساعدة من قد أسلم من قبل من المواطنين الى البلدان الداخلية لا سيما بلاد ترنجانو TERANGGAND كما نقش على حجر اثرى هناك المؤرخ بتاريخ ١٣٢٦ - ١٣٨٦ م .

وقد لعبت مملكة ساموادارا فاسي دورها الهام في نشر الاسلام في جزيرة جاوا وجزيرة سلاويسي سنة ٧٩٧ هـ (١٣٩٥ م) . وقد ارسل السلطان زين العابدين باهيان شاه ١٣٤٩ م داعيين كبيري الى جاوا . الاول مولانا الملك ابرهيم شاه في ١٣٤٩ الذي يقال عنه انه من سلالة زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو من قرابة سلطان Cermin الداعي العربي الذي يُدعى الشيخ علي القيصر الذي رحل من BIDI مع زملائه تحت امرة سلطان عبدالجليل بن سلطان القطر الى سلاويسي . ونزل في مكان يسمى - مكاسر - والان يسمى UIUNGPANDANG وقد اسلم في يده سلطان BUNI - الثاني مولانا إسحاق الذي لقب بالشيخ اول الاسلام وقد بذل جميع ما اوتي من القدرة بإخلاص حتى مماته . واسلم اناس كثيرون من الهندوكيين والبوذيين وانتشر الاسلام انتشارا مضطردا . وقد ارسل ايضا الدعاة الماهرين المدربين الى شبه جزيرة ملاكا الهندوكي . ومكنت لهم الفرصة مقابلة ملكها PARAMISWARA عدة مرات فاحبهم الملك واسلم بيدهم في سنة ١٤١٤ . وبدل اسمه باسم - مجت MEGAT - اسكندر شاه او احمد اسكندر شاه . ولما استولى البرتغاليون المستعمرون على جزيرة ملاكا في سنة ١٥١١ م كان ساموادارا فاسي بمثابة حصن منيع في الارخبيل لصد كل هجوم من البرتغاليين المستعمرين .

مملكة اشى

ان انتشار الاسلام في القرن الثالث عشر الميلادي في مدينة وسلطنة فرلك وساموادارا فاسي كما ذكرنا سابقا قد بلغ صداه بعيدا خارج السلطنة حتى تجلب العلماء الفارسيين المتصوفين الى النزوح والارتحال الى اندونيسيا راغبين في المشاركة للدعوة الاسلامية وتقوية نفوذ المسلمين هناك . ومن بين هؤلاء جيهان شاه واتباعه الذين القوا بسفينتهم من ملاجر - الشاطئ الغربي من الهند - واتجهوا الى مدينة اشى سنة ٦٠١ هـ (١٢٠٤ م) كما وُجد في صفحة تاريخ اشى حيث قال « في يوم الجمعة بتاريخ واحد من شهر رمضان ٦٠١ هـ (١٢٠٤ م)جاء من الريح الاعلى - اصطلح عليها قدماء الاندونيسيين للبلد النائي او بلد في مكان مرتفع - جيهان شاه . وادخل مواطني اشى في عقيدة محمد صلى الله عليه وسلم . وقد تزوج بامرأة اشية اسمها - بلوداوي - وانجب منها ولدا وتوفي في يوم الخميس في واحد من شهر رجب ٦٣١ هـ (١٢٣٣ م) بعد ما حكم البلاد مدة ثلاثين سنة وأحد عشر شهرا وستة وعشرين يوما . وقام مقامه ولده السلطان احمد جيهان شاه الملقب سري فروك سلطان . وهو اول من جعل مملكة اشى المملكة الإصلاح في ساحلية اشى وسماها اشى بسر (الكبرى) . واتخذ مركزاً لدولته مدينة رمني RUMNI الذي يُعرف الان - كمفونج فندى - ولمعت دولة جيهان شاه وذراريه مدة قرنين اي من ١٢٠٥ الى ١٤٠٨ م .

الدورة التي لعبتها اشى في الدعوة الاسلامية

ويعد ظهور دولة اشى في القرن الثالث الميلادي قد زادت اشى تقدما فكريا كما زاد الاسلام انتشارا في انحاء الارخبيل . وان لم يجد المؤرخون كثيرا من الاثار عن حركة الدعوة الاسلامية فيها ولكن الصحيفة القديمة الموجودة المكتوبة بيد رئيسها تدلنا على ان حركة الدعوة الاسلامية قد عملت كثيرا في نشر الدين الاسلامي ونشطت فيها نشاطة متتالية .

وفي تلك الصحيفة ترينا أن عبدالله الملك المبين كرئيس العام لحركة الدعوة الاسلامية الذي تركز في اشى قد وزع وارسل اعوانه إلى انحاء مختلفة بعيدة في انحاء الارخبيل الشرقية للدعوة الاسلامية كما يلي :

الاول - الشيخ احمد النواوي كُلف الى كدح .. الشمال الشرقي من شبه جزيرة ملاكا .

الثاني - الشيخ محمد سعيد كلف الى شمفا : الهند الصينية .

الثالث - الشيخ محمد كلف الى مينتكابو - السومطرة الغربية .

الرابع الشيخ محمد داود كلف الى فطاني - شمال شبه جزيرة ملاكا .

الخامس - الشيخ عبدالوهاب كلف الى كدح - يتبع الشيخ النواوي .

وقد اختار الشيخ عبدالله مدينة اشى مركزا لدعوته الدينية لانه راى أن اشى هي البلد تكان مهنته الدعوية لما فيها من كثرة التجار الذين يجيئون اليها يوميا من كل نواحي الارخبيل تتيسر له المقابلة والتحدث والتعارف معهم وتسهل لدعاته المواصلات الى الجهات الاخرى . ولم يذكر في تلك الصحيفة تاريخ وصول الشيخ الداعي مع زملائه . ولكن التاريخ الاسلامي في اشى . ذكر ان في سنة ٨١١ هـ (١٤٠٨ م) جلس على عرش اشى ملك ليس من سلالة الملك جيهان شاه الذي لقب بسلطان علاء الدين عنايت جيهان شاه سنة ٨١١ - ٨٧٠ هـ (١٤٠٨ - ١٤٦٥ م) وانه ليس من ابناء المواطنين الاصليين - وهو ابن الملك المبين وربما هذا الشيخ الداعي وصل الى اشى في عهد سلطان فرمان شاه سنة ٧٠٨ - ٧٥٥ هـ (١٣٠٨ - ١٣٤٥ م) وقلد عليه لقب مجت MEJAT احد القاب سامية في الدولة . وهو مقرب اليه والى ولده الذي جلس مقام والده . وهو سلطان منصور شاه ٧٥٥ - ٨١١ هـ (١٣٤٥ - ١٤٠٨ م) - وبعد وفاة سلطان منصور شاه نُصب الملك المبين الذي كان رئيسا للدعاة الاسلاميين ملكا على اشى .

اشى بسر (الكبرى)

تغيرت اجواء السياسة وانقلب ريحها بسبب ظهور القوة الاستعمارية البرتغالية النصرانية في افتتاح القرن السادس عشر الميلادي التي تمكنت بالاستيلاء وتخريب سلطنة اسلامية في ملاكا في سنة ١٥١١ م . وتلك المصيبة الكبرى جعلت زعماء ورؤساء الاسلام في سومطرة الشمالية يرون اشد الاحتياج الى التكاتف والتعاضد وتوحيد السياسة الاسلامية في احدى الدول الاسلامية القوية ذات شوكة .

واتفقوا بجعل مملكة اشى بسر (الكبرى) يوم نصب ملكه .. راج علي بن سلطان شمس شاه الملقب بسلطان علي المغيط شاه ١٥١٤ - ١٥٣٠ م مثابة حصن منيع للإسلام في الارخبيل الشرقية . وقد سن السلطان قانونا لدولته . صرح بان اساس الدولة هو الدين الاسلامي ومنع غير المسلمين ان يتولى وظيفة مهمة في الدولة . واقام مركزا رئيسيا للدعوة الاسلامية جمع فيها كبار العلماء من كل نواحي البلاد يدربون ويمرنون الدعاة الذين سيرسلون الى كل بقعة من بقاع الارخبيل ليجمعوا كلمة المسلمين ضد المستعمرين . ثم نادى بالجهاد على الكفار وعلى عباد الاصنام والمشركين حتى اتسعت دولته اتساعة واسعة لا سيما الى الناحية الجنوبية .

هجوم البرتغاليين

بعد استيلاء البرتغاليين على ملاكا بثلاث سنوات حدثتهم انفسهم الخبيثة ان يستولوا على مملكة اشى خوفا من تجمع المسلمين مع قوة اشى البحرية التي تقف تجاههم بالمرصاد ولذلك قد تشجعوا وبدءوا بالهجوم على المقاطعات خارج دولة اشى او اطرافها ربما يجدون منفذا لإخضاع او الاستيلاء على بعض مقاطعات مملكة اشى او على الاقل هم يخوفون اشى ويبرهنون ان لهم قوة كبيرة ليست لاشى ان تتحمل لصدها .

وقد جربوا مرة بعد مرة بُعد كيفية وسياسة الخداع ولكنهم خابوا ورجعوا الى مقرهم في ملاكا بخفي حنين . ولما يتقنوا ان ليست لهم قوة كافية لإنجاز هدفهم الى اشى فاتخذوا سياسة اخرى . هي سياسة .. احاطة الاقتصادية - وقطع المواصلات الخارجية لاشى . ولكن انّى لهم ذلك . فالبحر واسع وليست لهم قوة كافية . وان التجار المسلمين ليسوا بنيام .

علاقات واتصالات اشى بالعالم الاسلامي

وبعد وفاة السلطان . على المغيط شاه . في سنة ١٥٣٠ م تولى ابنه السلطان - صلاح الدين - مكانه . وقد راى هذا السلطان ان يتخذ سياسة لينة تجاه غزوة التبشير النصراني في دائرة باتك BATAK . بناحية الساحل الشرقي من سومطرة . وهذه السياسة لا يرضاها اخوه - امير علي - حتى غضب عليه وغصب السلطنة من يده سنة ١٥٣٣ م وطرد المبشرين من كل شبر من ارض سلطنة اشى . واعلن الحرب على كل من طرا في نفسه ان يتدخل على الاسلام . بل وعلى كل غير مسلم في حدود سلطنته . ولقب نفسه بسلطان علاء الدين رعايت شاة القهار .

ولتقوية مكانة الاسلام قد ابرم المعاهدة والتحالف مع سلاطين وزعماء المسلمين في جزيرة جاوا وغيرها من الجزر . وارسل المبعوثين من لديه الى الدول الاسلامية العالمية حينذاك . وقد ارسل بعثة الى استانبول والى الهند ثم الى ايران . ولما استقر الامن في داخلية البلاد جهز جيشا كبيرا للهجوم على مكانة البرتغاليين في ملاكا وفي اثناء المشتبكات جيشه مع البرتغاليين وصل اربعمائة من الجيش التركي الى اشى مبعوثين من قبل السلطان التركي في سنة ١٥٣٩ م ووقفوا جنبا لجنب متساندين مع جيش اشى في الحرب البحرية والبرية . وقد خضع لسلطنته - فيرق . وقامتج . وجوهر . من شبه جزيرة ملاكا . ونفذ في سلطنته حكم القصاص . بل وقد حكم على اخذ اولاده بالقصاص لظلمه للرعية وعدم مبالاته بشرائع الدين الاسلامي .

ولما كان هذه الاول القامة الدولة

البقية ص ١٤

● الشعلة الاسلامية في اندونيسيا لا تزال مشتعلة في نفوس ابنائها ..

امتداداً لجنون الإرهاب الصهيوني

رسائل تهديد ... إلى العلماء المسلمين في القدس !

القدس المحتلة : عمان وكالات الانباء

تلقى اعضاء الهيئة الاسلامية العليا بالقدس المحتلة رسائل تهديد بالقتل في الاسبوع الماضي من قبل عدة منظمات صهيونية .

وتطالب هذه الرسائل العلماء المسلمين في القدس بمغادرة الاراضي المحتلة وذلك لوقف الهيئة الاسلامية بوجه هذه العصابات ومنعهم من تدنيس المسجد الاقصى .

وقد ابلغ رئيس الهيئة الشيخ سعد الدين العلمي سلطات الاحتلال وطالبها بمنع هذه العصابات من الاقتراب من الحرم القدسي .

ويبدو ان رسائل التهديد هذه والتي توقفت منذ ما يزيد على ثلاثة اشهر قد اعيدت ضمن حملة منظمة تقوم بها الحكومة الاسرائيلية والاحزاب والمنظمات الصهيونية الاخرى ضد منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد بدات (اسرائيل) حملة دبلوماسية واعلامية للتحريض ضد منظمة التحرير واتهامها بالارهاب والعنصرية وذلك كرد على عملية الانتقادات الدولية الواسعة التي شنت ضد (اسرائيل) نتيجة قيام طائراتها بقصف مقر منظمة التحرير بتونس مستغلة بذلك ايضا حادثة خطف الباخرة الايطالية .

ومن اساليب عملية التحريض هذه ضد منظمة التحرير عقد الكنيست الاسرائيلي جلسة خاصة لمناقشة العمليات الفدائية الفلسطينية خارج الارض المحتلة .

من ناحية ثانية . ذكرت الانباء الواردة الى عمان من منطقة الجليل بشمالي فلسطين المحتلة انه تمت اقامة مستوطنة جديدة قرب مستوطنة - كريمب - الواقعة بجانب قرية - دير الاسد - العربية بمنطقة الجليل في نطاق المخطط الصهيوني الرامي الى اقامة المزيد من المستوطنات الصهيونية بهذه المنطقة التي تتشكل غالبية سكانها من المواطنين العرب .

* الشيخ سعد الدين العلمي

وتقول الانباء ان المستوطنات الجديدة اقيمت بدعم من ما يسمى بالحركة الاصلاحية الامريكية المعروفة بدعمها للحركة الصهيونية الاستيطانية .

من جهة اخرى افادت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عثرت على جثة مستوطن صهيوني بالقرب من مدينة بئر السبع جنوبي فلسطين المحتلة .

واشارت الانباء الى ان المستوطن ويدعى سمحه شالوم وجد مقتولا بعدة رصاصات لم يعرف مطلقوها عليه بعد .

انفجار قنبلة في مستعمرة

واعلن متحدث عسكري اسرائيل ان عبوة ناسفة انفجرت في مستعمرة بارتسكات القريبة من تل ابيب .

واشار المتحدث في تصريح اذاعه راديو العدو ان خبراء المتفجرات قاموا بتمشيط المنطقة بحثا عن متفجرات اخرى .. كما اشار الى ان رجال المقاومة الفلسطينية هم الذين قاموا بوضع هذه العبوة الناسفة .

واعتقلت قوات العدو في وقت سابق ثلاثة شبان فلسطينيين في مخيم عسكر للاجئين بالقرب من نابلس بزعم انهم القوا الحجارة على سيارتهم .

وقال ناطق صهيوني انه قبيل ذلك تعرضت حافلة عسكرية كانت تسير على الطريق المحاذي للمخيم لهجوم بالحجارة رد عليه راكبو السيارة باطلاق النار .

من جانب اخر . ذكرت صحيفة (حتاشوت) الاسرائيلية انه خلافا لما اعلنه الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية المحتلة امنون شاحك بان منطقة الخليل في جنوب الضفة اصبحت خالية من المجموعات الفلسطينية المسلحة فان مصادر عسكرية في الكيان الاسرائيلي على علم بوجود مجموعات مسلحة اخرى تعمل في محافظة الخليل .

وقالت الصحيفة انه توفرت للقوات الاسرائيلية الاحتلالية معلومات عن وجود اربع مجموعات فلسطينية اخرى على الاقل بالاضافة الى المجموعة التي اشتبكت مع قوات جيش الاحتلال جنوب مدينة الخليل قبل بضعة ايام والتي استشهد اربعة من اعضائها وتم اسر عضو خامس بعد اصابته بجروح خطيرة .

● الارهاب الصهيوني انتهك حرمة المساجد ثم انتقل إلى علماء الدين الاسلامي ..

اضراب المجالس البلدية العربية في فلسطين

على صعيد اخر اعلنت عدة مجالس بلدية في الاراضي العربية المحتلة الاضراب احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية الخانقة التي فرضتها سلطات الاحتلال الصهيونية على هذه المجالس للحيلولة دون قيامها بواجباتها المترتبة لخدمة المواطنين العرب .

ويعد هذا الاضراب حلقة في سلسلة اجراءات ستقوم بها المجالس البلدية المحلية العربية لمواجهة سياسة التمييز وسوء الاوضاع المالية التي تعاني منها ومن هذه الاجراءات الاعتصام .

ومن ناحية ثانية ذكرت الانباء ان الجامعة الاسلامية في قطاع غزة المحتل طالبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالافراج عن مبلغ (٢٨٠) الف دولار من اصل نصف مليون دولار مودوعة في احد بنوك غزة لحساب مجلس امناء الجامعة الاسلامية والمعهد لصرف رواتب العاملين في الجامعة ومعهد فلسطين الديني .

كاهانا يؤيد اغتيال مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية !

القدس المحتلة أ . ف . ب :

لا يرى الحاخام النائب المتطرف الارهابي مائير كاهانا اي ظلم في قتل الفلسطينيين انصار منظمة التحرير الفلسطينية واشار الى ان اسرائيل تعتقد ان مشكلتها الرئيسية مع العرب ليست القنابل ولكن في المواليد .

واكد الحاخام الارهابي كاهانا في حديث ادلى به الى صحيفة المستوطنات الاسرائيلية التي تصدر باللغة الانجليزية (كونتربوينت) انه طالما تنتهج اسرائيل السياسة الديمقراطية فان العرب الاسرائيليين اصبح من حقهم التكاثر حتى يصبحوا اغلبية ويقضوا على الطابع اليهودي في الدولة .

واشار الى ان هذا التناقض بين نموذج الديمقراطية الغربية ومبادئ الصهيونية امر لا يمكن التغلب عليه ويرى استحالة التفريق تقريبا بين العرب (الابرياء والاثمين) وحقيقة ان العرب يعيشون هنا وبينهم الارهابيون يجعلهم جميعا في مصاف الاعداء .

واضاف طالما اننا في حرب مع منظمة التحرير الفلسطينية فليس ثمة ظلم في قتل اي فلسطيني يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وتنتقد معظم الدوائر السياسية الاسرائيلية بما فيها ممثلو اليمين المتطرف افكار الحاخام كاهانا في الظاهر بينما تؤيدها في الخفاء . ويرى رئيس الدولة الصهيونية حاييم هرتزوج من جانبه ان الايدولوجية التي يتبعها الحاخام كاهانا تطابق بالضبط قوانين (نورمبرج) العنصرية التي استلهم منها النظام النازي .

وجدير بالذكر ان اخر استطلاع للراى في المجال السياسي منح حزب كاخ الذي يتزعمه الحاخام كاهانا ما يقرب من ٣,٥ في المائة من عدد اصوات الناخبين الاسرائيليين .

* عرفات

● كاهانا

جنود اسرائيل يسيئون الى سكان غزه !

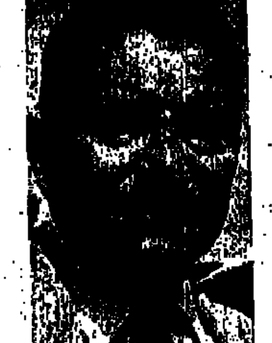
القدس المحتلة / أ . ف . ب :

علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان سبعة جنود اسرائيليين استبعدوا من فرقة لتاهيل الضباط بعد ان ادينوا بالاساءة الى سكان قطاع غزة .

واوضحت نفس المصادر ان الجنود السبعة كانوا ضمن وحدة كانت قد ارسلت لتعزيز قوات الامن في قطاع غزة على اثر الموجة الاخيرة من العمليات الفدائية ضد الاسرائيليين في هذا القطاع . واضافت هذه المصادر من ناحية اخرى : ان جنديا اسرائيليا اخر قدم للمحاكمة بتهمة سرقة عشرة دنانير اردنية اثناء احدى عمليات التفتيش .

وافادت صحيفة هارتز الاسرائيلية المستقلة نقلا عن مصادر عسكرية ان تعليمات صدرت لسرعة الانتهاء من التحقيقات التي يجريها فريق خاص من الشرطة العسكرية الاسرائيلية منذ الاسبوع الماضي على اثر الشكاوى التي تقدم بها فلسطينيون من الاراضي المحتلة .

ومن ناحية اخرى علم من مصادر برلمانية اسرائيلية ان نائبين اسرائيليين هما اورا نامير من حزب

العمل وزيدان ذو شينوي من الوسط اليساري طلبا من اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي اجراء تحقيق حول التجاوزات التي ارتكبها مؤخرا عدد من الجنود الاسرائيليين .

نادي باريس يجدول ديون المغرب

.. ت الديون الخارجية للمغرب ٩٥٠ مليون دولار ، ووافق ، نادى باريس ، مؤخرا على اعا.. جدولة ديونها الخارجية المستحقة لعامى ١٩٨٥ و ١٩٨٦ م على فترة تتراوح بين ٧ و ٩ سنو.. ..

وحسب .. لومات المتوفرة في الرباط فان الحكومة المغربية صممت على المضى قدما في عملية التصحيح الاقتصادى من منطلق الاقتناع بضرورة تطوير المسار الاقتصادى بما يحقق قدرا لا باس به من النمو يمكن الدولة من التغلب على ازمة الديون الخارجية .

ومما يذكر ان الدول الغربية الاحدى عشرة تربطها بالرباط علاقات جيدة خاصة فرنسا والولايات المتحدة واسبانيا .. الامر الذى يفتح المجال امام تسهيلات مستقبلية تشجع الحكومة المغربية على سداد الديون المستحقة في المواعيد المقررة ..

الملك الحسن الثانى

تعزيز التعاون الاقتصادى بين اليمن وفرنسا

وصل الى صنعاء صباح السبت الماضى وفد فرنسى برئاسة السيد كريستيان نوتش وزير التعاون والتنمية في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية

دورة عربية زراعية

بدات هنا في مقر المركز العربى لدراسات المناطق الجافة والاراضى القاحلة التابع لجامعة الدول العربية اعمال الدورة التدريبية على حصر وتصنيف التربة وتقويم الاراضى ومدى صلاحيتها للاستثمار الزراعى التى يقيمها المركز العربى بالتعاون مع المنظمة العربية الزراعية .

ويشارك في هذه الدورة التى تستمر ثلاثة اسابيع مهندسون زراعيون من ثمانية اقطار عربية .

أوبيك تجرى مشاورات مع المنتجين خارجها لدراسة السوق

اجتماع المكتب التنفيذى لغرفة التجارة العربية الالمانية ببون اليوم

يعقد المكتب التنفيذى لغرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية الغربية في العاصمة بون اليوم اجتماعا يحضره الامين العام لاتحاد الغرف التجارية والصناعة والزراعة العربية الدكتور برهان الدجانى ورئيس اتحاد الغرف التجارية الليبية الصديق ابو سنينة .

جدير بالذكر ان هذا المكتب يتالف من ستة اعضاء عرب ومثلهم من الالمان في مجلس الادارة و٤٠ عضوا موزعين مناصفة على الجانبين العربى والالمانى .

مجموعة قروض لتركيا

○ منحت بنوك عربية وغربية مؤخرا مجموعة قروض ٥٠ مليون دولار لبنك تركى تخصص لتمويل الصادرات التركية .

واشترك في تقديم القرض بنك (جالف اينترناشيونال بانك) ومقره البحرين وبنك (امريكا اكسبرس) و (باريب) و (ليوديز) و (هانوفر تراست) و (ستاندرد شارترد) و (بنك اوف طوكيو) . وجاء في بيان اصدره بنك جالف اينترناشيونال بانك في المنامة ان الاتفاق الخاص بالقرض ينص على ان مدته عام واحد وعلى ان سعر الفائدة بالنسبة له يتجاوز ١١,٨ ٪ من اصله .

٧ ملايين ونصف طن من البذور المحسنة للسودان

وفقا للاتفاق المشترك بين حكومتي السودان والولايات المتحدة الامريكية الخاص بدعم موقف الحبوب الغذائية لعامي ٨٥ ـ ٨٦ م فسوف يمنح السودان مبلغ ٣ ملايين و ٥٠٠ الف دولار لاستيراد ٧ ملايين و ٥٠٠ طن من بذور الذرة المحسنة لاستخدامها في زراعة ١٢٠ الف فدان من الاراضي المطرية باقاليم البلاد المختلفة وسوف تصل هذه الحبوب خلال شهر اكتوبر الحالى ..

شركة طيران جديدة

تم في الاسبوع الماضى توقيع اتفاقية جوية بين شركة طيران الامارات الجديدة والهند وتمنح الاتفاقية الشركة حق الهبوط في بومباى ونيودلهى واقتسام ٤٥٠٠ مقعد في الاسبوع بين دبى والمدينتين الهنديتين .

وستبدا الشركة اعمالها خلال اكتوبر الجارى



تونس تبيع منتوجاتها للعراق

ابرمت اتفاقية بين تونس والعراق يوم الاثنين الماضى تتضمن ٢٤ عقدا تجاريا وتنص على شراء العراق لسلع تونسية وبصفة خاصة زيت الزيتون والمنسوجات والاحذية بـ١٠ ملايين دينار تونسى (١٢ مليون دولار) وستؤدى هذه الاتفاقية الى زيادة التعاون التجارى بين البلدين الشقيقين .

٢٣,٣ مليون دولار مساعدات بلجيكية للدول الافريقية الصحراوية

اعلن الصندوق الدولى للتنمية الزراعية ايفاد الاسبوع الماضى تبرع بلجيكا بمبلغ ٢٣,٣ مليون دولار للبرنامج الخاص بالدول الصحراوية في افريقيا واشار بيان البنك الى ان الدانمارك وهولندا تبرعتا في وقت سابق بمبلغ عشرة ملايين دولار للبرنامج الخاص تلبية لنداء رئيس الصندوق ادريس جزائرى من مجموع مبلغ ثلاثمائة بليون دولار لمساعدة شعوب هذه الدول التى تهددها المجاعة .

تونس
٨٠٠ الف دينار لاستقبال العمال العائدين

ق . ن . ١ « تونس » :

رصدت الحكومة التونسية مبلغ ٨٠٠ الف دينار تونسى (٩٥٠ الف دولار امريكى) من خلال صندوق التضامن الوطنى الضريبى الذى انشئ في اغسطس الماضى اضافة لمبلغ ٥٢٠ الف دينار رصدتها الحكومة من موازنتها ومن جملة مليونى دولار مخصصة لاستيعاب العمال التونسيين الذين وصلوا من ليبيا لكافة انحاء البلاد وتطوير اكثر من ٧٠ الف هكتار للمراعى وتربية المواشى وزراعة القطن والفواكه خلال الاربع سنوات القادمة .

ومن جهة اخرى وضعت الحكومة التونسية خطة بمساعدة فرنسا لتنمية المناطق الجنوبية التى تشمل ولايات مدنين وتطاوين وقابس وقفصة وقبلى وتوزر لاستيعاب المزيد من العمالة الوطنية في هذه المناطق .

اتفاق اقتصادى مصرى عراقى

القاهرة/ق . ن . ١ :

توقع مصر والعراق خلال شهر نوفمبر المقبل اتفاق التعاون الفنى والاقتصادى الثالث للعام القادم والذى يصل حجمه الى مائتى مليون دولار اى ضعف قيمة اتفاق العام الحالى .

وتشمل الصادرات المصرية للعراق البطاريات والجرارات والبيض والبصل والثوم والبطاطس والعصائر والسيور وطرود النحل والزهور بينما تتمثل صادرات العراق في الاصواف والجلود والاسمنت والاجهزة المنزلية والالات الزراعية .

٩٢ مليون ريال زيادة الايرادات الحكومية في عمان

بلغت الايرادات الحكومية في سلطنة عمان خلال النصف الاول من العام الحالى ٧٦٩ مليون ريال عمانى بزيادة قدرها ٩٢ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضى .

وتاتى هذه الزيادة نتيجة للزيادة التى طرات على كمية النفط المنتجة والتى بلغت نسبتها ١٢,٨ في المائة بالاضافة الى الزيادة التى تحققت في ايرادات الدولة من مصادر غير بترولية بلغت نسبتها ٢١٪

مساعدات عاجلة لباكستان وأندونيسيا

○ اعلنت المنظمة العالمية للاغذية والزراعة في روما انها منحت مساعدات عاجلة لباكستان واندونيسيا ستقتطع من موارد برنامج الغذاء الدولى .

وبموجب هذا القرار سيتلقى اللاجئون الافغان في باكستان ما قيمته ٧٧٠ الف دولار من الاطعمة الدهنية واللاجئون من الهند الصينية المقيمون في اندونيسيا ما قيمته ٢٤٣ الف دولار من الارز وزيوت الطعام .

وذكر البيان الصادر عن المنظمة ان هذه المعونات الغذائية ستتمثل في شكل ذرة ولبن مجفف وزيت مائدة قيمتها ٤,٢ مليون دولار الى الاشخاص المهاجرين « بسبب اضطراب الوضع في بلادهم » .



الرئيس ضياء الحق

السحرتي يرد على الدكتور زكريا

كل الأنظمة ثبت فشلها إلا النظام الإسلامي

للزميل محمد عبد الرحمن السحرتى قلم سيال وجرىء .. ولقد عرف قلمه على صفحات هذه الجريدة حين تصدى اكثر من مرة ، لأكثر من قضية اسلامية .

وتتصف مقالاته بالموضوعية ، والسلاسة ، وهو في هذه السطور ، وقد أخذته الغيرة الاسلامية .. يرد على مقال للدكتور فؤاد زكريا نشر بجريدة « الاهرام » المصرية قبل فترة .. ويتولى الزميل السحرتى مهمة الرد عليه مقارعاً الحجة بالحجة .. والبرهان بمثله ..

لصالح من هذا الطعن والتشكيك في الدول الإسلامية التي طبقت الشريعة الإسلامية . ولم يقف حد التشكيك من ذلك . بل على الشريعة الإسلامية ايضا .

فبينما يقول الدكتور فؤاد زكريا بجريدة الاهرام الصادرة في ١٩٨٥/٩/١٦ م . تحت عنوان تطبيق الشريعة (حوار جديد) دعوني اضرب مثلا بسيطا لفكرة ناقشتها منذ وقت قريب مع بعض تلاميذي حول احد الموضوعات الفنية . فكما يعلم القراء . هناك اقطار إسلامية ـ وليس من بينها مصر ـ تحرم فن النحت تحريما قاطعا ، على اساس ان التمثال صنم ، والإسلام يحرم الأصنام . فلماذا نحرم انفسنا من فن رفيع يهذب اذواقنا ويضيف إلى حياتنا لمسة من الجمال والانسجام ؟ من المؤكد اننا في مصر ، قد فكرنا على هذا النحو ومن هنا ازدانت اماكننا العامة باعمال نحتية للبعض منها على الاقل قيمة فنية رفيعة ولكن الا يمكن ان يظهر بيننا في ظل الدعوة إلى الإسلام الشامل من ينادون بالاقتداء باقطار إسلامية اخرى في تحطيم الاصنام وتحريم التماثيل ؟ الا يمكن ان يتكرر هذا في كافة ميادين الفكر والادب الفني فينتهي بنا الامر إلى حياة كئيبة قاتمة تكون فيها الموسيقى حراما ، والرقص ، حتى الفن الرفيع منه ، حراما . والنحت حراما . وتدريس المذاهب الفكرية العالمية حراما ومشاهدة التليفزيون والسينما حراما وهلم جرا ؟ .

ويحدثنا ايضا تحت نفس العنوان : بعدد الاهرام الصادر في ١٩٨٥/٩/٢٣ م .

سابدا مناقشتي لهذا الموضوع باقتباس سطور من رسالة بتوقيع (هيثم احمد يونس) مصري يعمل بالسعودية يقول فيها . لقد تمت والحمد الله تجربة جميع اشكال نظم الحكم المعاصرة عبر تاريخ مصر الحديث وكلها بحمد الله وتوفيقه اثبتت تماما فشلها التام في الوفاء بما التزمت به . وهو تحقيق اماني هذا الشعب في التقدم .. فلماذا لا نجرب الشريعة ؟ إن الشريعة لم يكن لها نفس فرص التطبيق التي كانت للنظم الاخرى .

هذا راي يقول به الكثيرون ويفترض ان النظم الاخرى قد جربت واخفقت وان الشريعة لم تجرب ومن ثم فهي جديرة بالتطبيق . فهل صحيح ان النظم الاخرى قد جربت واخفقت ؟ هذا راي لا يقول به اصحاب الاتجاه الإسلامي وحدهم . بل إنه يتردد لدى كثير من اليساريين . وبين معظم الناصريين . غير انني ارفض هذا الراي من اساسه .

قف : من انت يا دكتور فؤاد ؟

اي راي واي مبدا ترفضه .. اتق الله واعمل ليوم تقف فيه امام مولاك عز وجل وسيحاسبك . اتق الله يا من ستحملك وتوضع في قبر مظلم لا انيس لك وتكون رهين عملك .

واي عمل انت عملت .. الم تعلم ان الدول التي تحرم النحت والرقص . بل ان كل إنسان على ظهر الارض اذا حرم ذلك فإنه يعمل حسب ما جاءت به الشريعة الإسلامية . يا دكتور . لا شماتة . إذا كانت السودان طبقت الشريعة الإسلامية ويوجد فئة معارضة . ولا يخفى عليك من هم هذه الفئة . إنهم قوى البغي والشر والفساد اعداء وطنهم واعداء الامة العربية والإسلامية .

احقا انت صادق فيما تقول ، فلو وضع امر تطبيق الشريعة في ايدي اناس رجعيين واصحاب مصالح ضخمة يعيشون على استغلال الغير فإنهم يستخدمون الشريعة في تحقيق ماربهم وسيجدون من النصوص ما يمكن تفسيره على النحو الملائم لاهدافهم ، ولو كان المكلف بتطبيقها اشخاص لهم عقلية خالد محمد خالد . فسوف نضمن تطبيقها ديمقراطيا بالمعنى الحديث لهذه الكلمة وهكذا يكون الضامن هو نوعية البشر . لا الشريعة ذاتها . كما تشهد بذلك كافة التطبيقات المعاصرة للشريعة الإسلامية ؟ .

استغفر الله . واعاذنا الله ؟ ومن مما تقول يارجل .

وهذا القول السخيف وهذه المهاترات في حق الشريعة الإسلامية لا يمكن بحال من السكوت عليه .

لعل بعد هذا العرض . اسمع صوت الدكتور الداعية الإسلامي والوزير الغيور الاحمدي ابوالنور . ردع هؤلاء العملاء اعداء الدين والامة العربية والإسلامية .

د . الاحمدى ابو النور

ويذكرني ذلك ما قاله سلفه شيخ المحامين . في مجلة (المصور) على ما اذكر .

وتعرض له الشيخ الغيور الدكتور عبدالعظيم المطعني بمجلة (التصوف الإسلامي) . وارسلت رسالة إعجاب للمجلة . وجاء نشرها بعدد شوال ١٤٠٤ هـ من مجلة (التصوف الإسلامي) حيث جاء الرد : في تطبيق الشريعة سعادة للمجتمع .

اعجبني تعقيب الدكتور عبدالعظيم المطعني الذي نشرتموه تحت عنوان (لا .. يا شيخ المحامين) وتعجبت جدا لما زعمه شيخ المحامين من ان الذين ينادون بتطبيق الشريعة الإسلامية يسعون لاغراض شخصية . وهنا انقل من تعاليم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه لا محاباة في دين الله . فليقرأ معي شيخ المحامين . عندما حدثوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان المخزومية قال : صلوات ربي وسلامه عليه : (والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) والله الذي لا إله الا هو تطبيق الشريعة الإسلامية فيها السعادة للحاكم والمحكوم . أ هـ .

قارئ اندونيسى :
جريدتكم لها دور إسلامى كبير

الحمد لله الذى نور قلوب عباده بالهداية ، وادام نشر دينه الى يوم القيامه .. وبعد ..

يسعدنى جدا ان اعبر لكم عن سرورنا البالغ بالمستوى الجيد الذى ظهرت به جريدتنا « اخبار العالم الاسلامى » واهتمامها الكريم بنشر اخبار المسلمين والتطرق الى احوالهم وظروفهم .

والواقع ان الدور الذى تلعبه جريدتكم هو دور عظيم ، ويسهم بشكل كبير في جمع صفوف المسلمين وتوحيد اهدافهم وغاياتهم النبيلة ..

واننى ارجو ان يستمر هذا العطاء الزاخر ، وان نشهد تطورا صحفيا اسلاميا لهذه الجريدة .. وبمتم

اديب عبدالرحيم احمد
مدير لشؤون معهد العلوم الشرعية بسارانغ رمبانغ بجاوى الوسطى . اندونيسيا

ردود

●● الاخوة القراء عبد يونس يوسف .. غانا ، علويه محمد .. كينيا ، اسماعيل اونيش .. نيجيريا ، عبد ناصر الحاج يونس .. غانا ، موسى نور اسماعيل .. الصومال .

نامل ان تبعثوا برسائلكم إلى سعادة مدير مركز توزيع الكتب على العنوان التالي ص . ب ٥٣٧ مكة المكرمة .

●● الاخ ابراهيم عبدالصبور ساو .. سيراليون .

يمكنك الكتابة إلى احدى الجامعات الإسلامية وشرح طلبك لها .

●● الاخوة القراء عمر صديق سنكاري .. غينيا ، تون يوسف .. نيجيريا ، عبداللطيف زيكرنان .. غانا ، موبوانا على .. زامبيا ، نادر محمد .. ليبيا ، يحيى حالم عمر .. نيجيريا ، يوسف اسحاق نوح .. الصومال ، محمد جمال .. نيجيريا .

الرجاء ان تكتبوا مباشرة إلى سعادة مدير مركز توزيع الكتب برابطة العالم الإسلامي ص . ب ٥٣٧ مكة المكرمة .

●● القارئ الاخ الطيب عبدالجبار .. المغرب .

نسال الله ان يحقق امانيك الطيبة وان يجعل الخير في طريقك دائما وابدا .. وشكرا .

●● الإخوة موسى عمر فانيو .. المعهد الإسلامي بسوق بافريقيا ، هندا محمد .. الصومال .

لقد احلنا رسالتكم إلى الجهة المختصة لاتخاذ اللازم .

●● الاخ القارئ محمد سعيد واني .. كشمير .

نأسف لعدم امكانية تحقيق رغبتك وشكرا .

●● الاخ القارئ ابوبكر بن محمد جابي .. كوناكري .. غينيا :

رسالتك وصلت ، ونشكر لك ملاحظاتك ، ونأسف لما ذهب إليه تفكيرك ، فنحن هنا في الجريدة لا نؤمن بالكلام الذي ذكرته ولا بالافكار تلك ويكفي ، ان تعيد قراءة عنوان الجريدة .. وعموما فمقالك الذي كتبته جيد ويسعدني ان نتلقى منك رسائل ومقالات اخرى وحبذا تكون من داخل غينيا .. وشكرا .

●● الاخ القارئ حمزه الزجماني .. وجده .. المغرب .

نامل ان تعيد التفكير فيما تكتب وان توافينا بارائك وملاحظاتك اما عن طلبك بان تكون مراسلا للجريدة فهذا الامر يتطلب مواصفات معينة نامل ان تتحقق لديك مستقبلا .

ان المقالات والاراء التى تنشر على هذه الصفحة « مع التحية من مكة المكرمة » لا تعبر مطلقا عن راى ووجهة نظر الجريدة ، وانما هى اراء تعبر فقط عن وجهة نظر كاتبها .

ولقد حاولنا من خلال هذا « التوجه » ان نفتح المجال للاراء والافكار المتعددة وان تكون هناك حلقة تبادل واخذ ورد في مجمل القضايا التى يمر بها العالم الاسلامى .

وعلى ضوء ذلك فان لاى قارئ الحق في توجيه النقد لاى مقال ينشر ولا يتفق مع رايه ورؤيته .

وما نامله ان تاتى كل الانتقادات هذه منسجمة مع روح الشريعة الإسلامية واهدافها .

الجريدة

بلغاريا عمليات طمس المعلم « بقية »

رئيس جمعية التضامن والمحافظة على تراث مسلمي البلقان وهو مؤلف عدة كتب في هذا الخصوص ان القانون البلغاري ينص على ان اية اقلية في البلاد يزيد عددها على مليون نسمة فإنها لها الحق بالحصول على الحكم الذاتي في البلاد وان عدد المسلمين يزيد على المليونين وان عدد المسلمين الاتراك او كما يطلق عليهم من قبل البلغار المسلمون التتار يزيد كذلك عن المليون وفي هذه الحالة يحق لهم الحصول على حكم ذاتي . ولكي تتجنب السلطات البلغارية مواجهة مثل هذا المطلب شرعت في حملة تبديل الاسماء او حملة البلغرة حتى تستطيع مواجهة العالم بانه لا يوجد لديها اقلية في البلاد وان الذين يعتبرون من الاتراك لا وجود لهم لانهم في الحقيقة حسب ما تهدف اليه هم من البلغار .

اما السبب الاخر فهو شعور البلغار بعقدة « الخليط » لانهم ليسوا من اصل واحد بل ان بعضهم من اصل تتاري واخرون من اصل تراقي والاخر من اصل سلافي وعليه فانهم يريدون من هذه الحملة دمج كل هذه الاقليات في امة واحدة تعرف باسم الامة البلغارية وبالطبع لا يمكن ان تكتسب الامة البلغارية ميزات الامة الواحدة وهذا يحمل اسما تركيا واخر غجريا والثالث سلافيا والرابع اسما مختلفا .

لقد ذكرت في سياق الكلام ان تكاثر المسلمين يمثل خطرا يشعر به البلغار لانهم يرون ان بهذه النسبة من التكاثر فان نسبة المسلمين ستتغلب على نسبة البلغار الاخرين خاصة وان نسبة المواليد بينهم منخفضة وهناك فئة اخرى ليس فقط تخاف منها بل ان البلغار يشعرون بالعقدة منهم وهي في الواقع عقدة النقص ، وهذا الشعور ما يجعلهم لا يقبلون النقاش او الحلول المناسبة فيما يتعلق بمسالة الاقليات عندهم ومثل هذه الناحية ما أشار اليها محمد شاوويش عندما تطرق البحث حول الطريقة التي يمكن بها حل مسالة المسلمين في بلغاريا حيث قال : انهم لا يحتملون النقاش في هذا الموضوع وليست لديهم اتساع الافق الذي يسمح لهم بالجلوس الى مائدة المفاوضات ومناقشة المسالة .

على كل حال نعود بعد هذا الاستطراد الى القول بان الاقلية الاخرى التي تزعج البلغار ويشعرون حيالها بالعقدة والنقص هم فئة « الغجر » حقيقة ان الغجر يتواجدون في كل قطر من العالم الا ان نسبتهم في بلغاريا قد تزيد عما هي في اي بلد اخر ناهيك عن ان عدد سكان بلغاريا قليل ويقدر عدد الغجر في بلغاريا باكثر من مليون وليس هذا فحسب بل ان التكاثر بينهم مرتفع جدا وعليه يخشى البلغار مع استمرار هذه الزيادة ان تصبح نسبة كبيرة من امتهم من الغجر وهي ظاهرة لا يشعرون معها باي فخر بل بالحرج . وقد بدا ذلك خلال نقاش جرى حولهم فعندما سالت جليسي وهو بلغاري عن عددهم ظهرت علامات الاحراج على وجهه وقال بانه لا يعرف عددهم ولكنه مع ذلك عارض شخصا آخر عندما قال بانهم حوالي المليون .

انه مع استمرار تكاثر المسلمين ومعهم الغجر وبهذه النسبة المرتفعة نسبيا فان ذلك من شانه ان يؤدي في نهاية المطاف الى وجود نحو ٤٠٪ من سكان بلغاريا من المسلمين والغجر وهذه نسبة مرتفعة تهدد وجود الامة البلغارية في المستقبل البعيد وقد يلتقي المسلمون مع الغجر في حالة ان الفئتين يمثلان العمود الفقري للأيدي العاملة للأعمال الشاقة والوضيعة . فالمسلمون يعملون في الزراعة بينما الغجر يقومون بالاعمال الوضيعة في المدن .

على هامش مؤتمر « بقية »

الاسلامية . وعلى بناء المسجد في كل مكان ملائم وممكن وكذلك على عدم اثارة النزعات والاختلافات في الخطب والدروس . وانما التركيز على قضايا المسلمين ومشاكلهم العامة سواء تلك الموجود بين المجتمعات الاسلامية في بلدان امريكا الجنوبية او القضايا الرئيسية للامة الاسلامية قاطبة .

وقد وجهت من خلال التوصيات سواء التي تناولت المساجد ودورها او التعليم والثقافة والدعوة الى المنظمات الاسلامية ومنها رابطة العالم الاسلامي والازهر وغيرها لتقديم العون في هذين الميدانين المتلازمي الهدف والمضمون . وذلك بواسطة ارسال المدرسين والكتب الدراسية والمستشارين في وضع المناهج المدرسية والكتب الدينية المبسطة . وكذلك التاكيد على حركة الترجمة كوسيلة لتامين الكتب والمطبوعات اللازمة باللغة المستخدمة وهي الاسبانية في جميع انحاء امريكا الجنوبية فيما عدا البرازيل التي تتكلم البرتغالية ..

وقد نبه المؤتمر العائلات المسلمة في امريكا اللاتينية الى ضرورة التمسك باللغة العربية وذلك بالحفاظ على استخدامها في المنزل وبين افراد العائلة الواحدة لان معرفة هذه اللغة من اهم العوامل التي ستساعد على استمرار انتمائها الى اصلها العربي الاسلامي . كما انها افضل اللغات لفهم التعاليم الاسلامية وكتاب الله الكريم وفيما يتعلق بمحاربة الافكار الدخيلة والحركات الهدامة فقد كان ابرزها ما اوصى عليه المؤتمر هو التضامن والتكاتف بين الهيئات الاسلامية والتنسيق فيما بينها في مجال العمل وتبادل الزيارات في المناسبات والاعياد وعدم اللجوء الى اثارة الخلافات من على المنابر وفي الخطب . كما اكد على ضرورة اقامة فروع للجمعيات والمراكز الاسلامية في كل مكان من القارة يتواجد فيه المسلمون ..

ان المؤتمر قد يمكن بالاضافة الى النتائج الايجابية السريعة التي اشرنا اليها مسبقا ، وهي الحملة الاعلامية المتعلقة بقضيتي فلسطين وافغانستان وكانت اول حملة منظمة وجماعية عنهما في القارة وخاصة في تجمع اسلامي . وكذلك ازالة الكثير من الخلافات بين زعماء الجمعيات الاسلامية . قد تمكن المؤتمر اضافة الى هذه النتائج الجيدة ، ان يطرح توصيات قيمة يمكن على ضوء ما جاء فيها تنظيم العمل الاسلامي الشامل في القارة .. لكن تنفيذ المضامين يحتاج الى امكانيات ضخمة والى جهود مكثفة .. وهذا ما ينتظره المسلمون في القارة .. وإلا فإن الانتكاسة تكون عادة اشد خطورة من نوبة المرض الاول ..

صور مرسومة بالحرف « بقية »

الجيلين القديم والجديد نتيجة للتغيير الذى حدث بينهما وادى الى قيام عقليتين مختلفتين .. وهذا ما جعل الآباء يعيشون حالة قلق من ناحية مستقبل ابنائهم ..

ولتصحيح هذه الأوضاع كما يقول الدكتور نصر رأت الجماعات الاسلامية ان من الضروري اقامة مساجد وبناء مدارس لتعليم الدين واللغة العربية وتشكيل جمعيات اسلامية للعناية بشؤونهم .. وكانت هذه الأفكار هي الخطوة الاولى للمسلمين في محاولة الحفاظ على دينهم ولغتهم وتقاليدهم ..

وقد لاقت هذه البادرة ترحيبا من سكان سان باولو ثم انتقل صداها الى ولايات اخرى فيها تجمعات للمسلمين وخاصة ولاية « بارانا » .. ومع اقامة اول مسجد في البرازيل ليكون مركز الاشعاع الدين للمسلمين هناك .. يتحقق الوجود الاسلامي .. ويصبح للمسلمين كيان يساعد على تحسين اوضاع ابناء المسلمين الى حد ما على الاقل ..

ولكن ..

هل الامكانات المتاحة للمسلمين في البرازيل يمكن ان تساعد على حماية الجيل الجديد من الذوبان ؟ !

هذا ما نحاول ان نرد عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله ..

معالي الأمين العام لطلاب « بقية »

التي تبرز شعارات ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب وتدعو الى التحلل مثل اندية الروتاري واللوينز وغيرها ..

وبين الدكتور نصيف ان الاعلام هو وسيلة الدعوة الاسلامية الاولى في عصرنا الحاضر وقد تنبه المجلس التاسيسي للرابطة لهذه النقطة الهامة ووافق على ان يكون الانفاق على اعداد الدعاة وخدمة الاعلام من مصارف الزكاة ..

وفي ختام كلمته تمنى معاليه ان يوفقهم الله تعالى لخدمة الاسلام والمسلمين من خلال مواقعهم وتفهمهم لقضايا امتهم ولدور الاعلام الحقيقي في هذا المجال من اجل اصلاح المجتمعات المسلمة لان ذلك من اهم الامور في وقتنا الحاضر حتى تستعيد الامة الاسلامية ما كانت عليه من عزة وسؤدد وذلك عن طريق ابلاغ الدعوة الى الله بالاسلوب المناسب والمتطور وان يكون كل بث اسلامي لوجه الله تعالى ..

وفي ختام اللقاء اجاب معاليه على بعض استفسارات الطلبة واطلاعهم على دور الرابطة واهدافها ودور قسم الصحافة بالرابطة ودورياتها ودعاهم معاليه للمساهمة في دوريات الرابطة ..

هذا وقد قام طلبة قسم الاعلام بزيارة لبعض اقسام الرابطة والمطبعة للتعرف عليها من خلال نشاطاتها كما قامت ادارة العلاقات العامة بالرابطة باهداء مجموعة من مطبوعات الرابطة للطلبة الزائرين للتعرف عليها وعلى جهودها ودورها ودورياتها المختلفة ..

صفحة من صفحات (بقية)

الاسلامية الحقيقية لذلك قد دعا العلماء من البلدان الاسلامية من العرب ومن الهند ومن الفرس الى اتشي ، وجعل بلد ـ اولاكا ـ ULAKA مركزا لهم لتدريب الدعاة ثم يرسلونهم جماعة وفرادى الى جميع انحاء الأرخبيل الشرقية وقد ارسل ابنه امير ـ مقال ـ الى سومطرة الغربية ـ فريامن ـ وتزوج ثم توفي هناك وانتشر الاسلام في تلك الناحية ونفذ الى اندراقورا ـ وارسل معونات مالية الى كل داع يعرفه في كل ناحية .

ولما وصل الشيخ احمد فتح الله ـ احد احفاد الملك الصالح ـ من مكة بعد ما تزود بالعلوم الدينية هناك ارسله السلطان الى جريسك ـ GERISIK ـ في جزيرة جاوا الشرقية . ولكنه لا يكتفي بتلك الناحية بل تجول في جاوا الغربية ايضا . ولقي نجاحا باهرا ، احبه المواطنون ويذعنون لإرشاداته . ونادى بالجهاد وجهز جيشا وطرد البرتغاليين من تلك البقعة . ثم نصبوه سلطانا لهم وتوفي في سنة ١٥٧٠ م في فاسوندان ـ وبحسن معاملته وصلاحه وكثرة حسناته اعتبره المواطنين بانه ولي من اولياء الله . وسموه ـ سونن جونونج جاتي ـ ومن هنا نرى ان اتشي في عهد سلطان رعيت شاه القهار من منتصف القرن السادس عشر هي بلد اسلامي قوي الشكيمة ومركز للدعوة الاسلامية في الارخبيل الاندونيسية ومحطة للطلبة الاسلاميين يرتشفون العلوم تحت رعاية السلطنة ا . هـ .

د . نصيف عقب عودته « بقية »

التاسيسي للرابطة ويضم في عضويته سمو امير الشارقة الشيخ سلطان القاسمي ومعالي الدكتور عبدالله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ومعالي الدكتور نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي واخرين ..

وفي ختام تصريحه اعرب معالي الامين العام للرابطة عن ارتياحه لما تم في اللقاء وتوقيع عقد التاسيس من قبل المؤسسين وتمنى ان يكون فاتحة خير للاسلام والمسلمين في المنطقة ان شاء الله ..

اسرائيل سرطان « بقية »

يعترفوا كيهود حقيقيين بدولة اسرائيل التي ينبغي ان تغيب عن الوجود ..

واشار الدكتور نصار في برقيته ان اليهود الهستاردوت المتظاهرون امام الامم المتحدة شهروا بالسيطرة الصهيونية على وسائل الاعلام الامريكية التي تناصرهم وتبرز الجانب السيء من اضبتهم بينما تخفي الحقيقة عن الشعب .

كما حذر المتظاهرون الشعب الامريكي ان ينتبه لهذه الحملات ولا يصغي لهذه الدعايات الصهيونية .

انشاء شعبة للقراءات « بقية »

والمحاضرين والمعيدين لكليات الجامعة ومعاهدها العليا والتطور الذي طرا منذ عام ٩٨/٩٧ وحتى عام ١٤٠٤ هـ ـ ١٤٠٥ هـ وذكر الدليل ان خمسين بالمئة من اعضاء هيئة التدريس لعام ١٤٠٥/١٤٠٤ هـ بمراتب استاذ واستاذ مشارك واستاذ مساعد والنسبة الباقية بمراتب معيد ومحاضر ومدرس لغة .. واشار الدليل الى ان اكبر عدد من اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين يوجد بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض اي بنسبة ١٧,٦ ٪ من المجموع العام وذلك لتعدد التخصصات بالكلية .. كما اشار الى انه زاد عدد اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين ومدرسي اللغات في عام ١٤٠٥/١٤٠٤ هـ بنسبة ٥,٢ ٪ عن العام الماضي ويعود ذلك إلى توسع الجامعة في احداث تخصصات دراسية جديدة في بعض كلياتها والى تزايد اقبال الطلاب على الدراسة في الجامعة .. كما اوضح ان نسبة اعضاء هيئة التدريس الذين يحملون مؤهل الدكتوراه بلغت ٤٧,٢ ٪ ونسبة الذين يحملون مؤهل الماجستير ٢١,٢ ٪ ونسبة الذين يحملون مؤهل ليسانس ٣١,٦ ٪.

واوضح الدليل ان مجموع بحوث ومؤلفات اعضاء هيئة التدريس بالجامعة خلال عام ١٤٠٤ هـ/١٤٠٥ هـ يبلغ ٦٣٠ بحثا ومؤلفا منها ٣٤٩ بحثا تم الانتهاء منها و ٢٨١ بحثا يجرى انهاؤها .

الرئيس الجامبي سيتواصل « بقية »

العراقية الايرانية التي وصفها بانها تهدد وحدة المجموعة الاسلامية وتعرض السلام والامن العالميين للخطر .

وقد اجرى الرئيس الجامبي خلال وجوده في نيويورك مباحثات مع امين عام الامم المتحدة بيريز دي كويلار تركزت حول الوسائل الكفيلة بانهاء حرب الخليج ..

الحسابات الفلكية تقول « بقية »

واوروبا الشرقية والريقيا الشرقية وجرينلندا والاسكا .

اما الكسوف فلن يرى في المملكة العربية السعودية بل في المحيط الاطلنطي ومنطقة الباسفيك والمحيط الهندي .

ويبدا خسوف القمر في الساعة السادسة وخمس وخمسين دقيقة بتوقيت المملكة وتكون بداية الحجب الكلي الساعة الثامنة وعشرين دقيقة وينتهي الحجب الكلي في الساعة التاسعة وخمس دقائق ويخرج القمر من منطقة الظل بدرا في الساعة العاشرة وثلاثين دقيقة وتكون مدة الخسوف الكلي خمسا واربعين دقيقة ومدة الخسوف من البداية حتى النهاية ثلاث ساعات وخمس وثلاثين دقيقة .

اما الكسوف الكلي للشمس فيبدأ في الساعة الثالثة وتسع دقائق من بعد ظهر يوم التاسع والعشرين وتكون بداية الكسوف المركزي في الساعة الرابعة واحدى وخمسين دقيقة والكسوف الاعظم في الساعة الخامسة وإحدى عشرة دقيقة ونهاية الكسوف المركزي في الساعة الخامسة وثلاثين دقيقة وينتهي الكسوف في الساعة السابعة واثنتي عشرة دقيقة ومدة الكسوف من بدايته حتى النهاية اربع ساعات وثلاث دقائق .

واكد السيد حبيب علوي الحسين ان كل شيء لا يتم إلا بإرادة الله تعالى وان الخسوف والكسوف يحدثان بامر من الله وله في ذلك حكمة بالغة منها ما ورد في الحديث النبوي الشريف حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده) وفي حديث اخر عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فإن رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا)

ودعا السيد الحسين جموع المسلمين إلى الاستفادة من هذه العبر بما يصلح به امور دينهم ودنياهم ونسأل الله الرحمة والهداية والتوفيق .

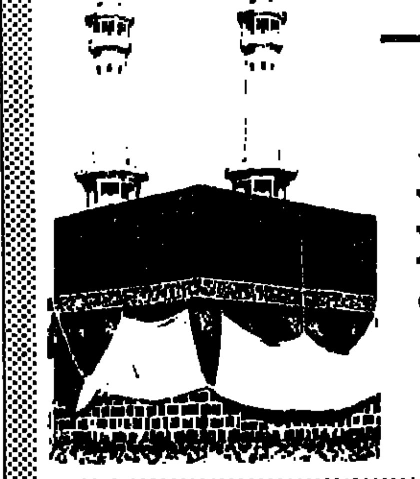
في نور التلاوة

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم . يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد . ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد . كتب عليه أنه من تولاه فانه يضله ويهديه إلى عذاب السعير . يا ايها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج » .

صدق الله العظيم

اية من ١ ـ ٥ سورة الحج



من الهدى النبوي الشريف

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ » .

وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم ، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم » .

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال :
« كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل » .

وعنه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل وهو يعظه « اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك » .

اشباه رجال :

رزق معن بن زائد امير بني شيبان اولادا عدة . نشأوا في بسطة من العيش . وتقلبوا في اعطاف النعيم . فلم ياخذوا عن ابيهم الشجاعة والتجلد ، ولم يسلكوا مسلكه في الحزم والإقدام فبرم بهم وسخط عليهم ويئس من تقويمهم وانصرف عنهم كأن لم يكونوا ابناءه . واقبل على يزيد ابن اخيه يكلفه ويرعاه ويصحبه إلى مجالس القوم وحروبهم ويعتمد عليه في جلائل الامور لما راى عليه امارات السؤدد بادية في اعماله . واستمر يرعاه حتى ضاقت زوجته ام ولده وعاتبته في ذلك فقال لها : لو كنت ارفع يزيد لصلة او قرابة لكان اولادك احق منه ، ولكن ارفع لفضله . وقد حرم اولادك هذا الفضل وساريك الليلة ما يخفف اللوم عني ويبين لكي عذري . ثم قال : يا غلام اذهب فادع اولادي وقل لهم : ان اباكم يدعوكم الساعة . فذهب اليهم ودعاهم فاقبلوا يتهادون في الثياب الحريرية والنعال السندية . فصاح ابوهم : يا غلام ادع لي يزيد فدعاه فاقبل مسرعا في سلاحه سيفه ومنطقته ورمحه في يده ودرعه فوق صدره .

فلما راه معن قال : ما هذه الهيئة يا يزيد ؟ قال : جاءني رسول الامير في هذه الساعة من الليل فسبق لنفسي انه لا يريدني الا لخطب جسيم وقلت ، ان كان الامر كما قدرت مضيت الى ما يريد ، وان كان غير ذلك نزعت سلاحي ونزعه يسير . فقال لهم : انصرفوا في حفظ الله .

قالت زوجته : الان بان لي عذرك ، وادركت ان امثال هؤلاء الغارقين في النعيم والترف هم الذين سماهم الامام علي بن ابي طالب : اشباه الرجال ...

خطبة الجمعة

◆ القى هذه الخطبة فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله سبيل بتاريخ ١٤٠٦/٢/٤ هـ . ◆

التحذير من صفات المنافقين

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى ، أحمده سبحانه واشكره على آلائه ونعمه ، واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، يحب المخلصين الصادقين من عباده ويكره المنافقين المرائين باعمالهم ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الصادقين وإمام المتقين ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه .

اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله حق تقاته واعلموا ان الله مطلع على السرائر والظواهر لا تخفى عليه خافية ، يعلم ما تسرون وما تعلنون وهو عليم بذات الصدور يعلم السر واخفى ، يعلم السر الذي لا يطلع عليه أحد من المخلوقين سوى صاحبه ويعلم ما هو اخفى من ذلك وهو الشيء الذي لم يخطر لك ببال ، يعلم سبحانه انه سيخطر ببالك ، وهذا والحمد لله كل مؤمن يؤمن بذلك ويعلم ان الله يعلم ما كان وما سيكون ولكن مع الاسف إن بعضا من الناس يخادعون الله ويخادعون عباد الله المؤمنين باقوالهم المعسولة وعباراتهم الخلابة فترى البعض يلقاك بوجه طليق ويظهر لك المحبة والمودة والصدق والإخلاص ولكنه بخلاف ما يظهر وعلى عكس ما يبدي قد امتلأ قلبه غيظا وحقدا ونفاقا ومراوغة ، يبدي خلاف ما يكن ويظهر خلاف ما يبطن يبيع دينه بعرض من الدنيا ويهدر كرامته في سبيل نيل بعض غرضه الشخصي او حاجته الدنيوية ، اتخذ صفات المنافقين له مركبا وابتعد عن صفات المؤمنين الصادقين ، لما سقطت نفسه عن درجة الأخلاق العالية واستحلت المهانة والذلة وسفساف الاخلاق هبط عن درجة المؤمنين وهوى في هوة المنافقين ان النفاق مرض خطير وخزي كبير انه داء مهلك ما فشا في امة من الأمم إلا كان نذير دمارها وخرابها وسبيل شقائها وعذابها وما حل في نفس إلا كان ذليلا على مهانتها وضياع عزتها وفقدان شرفها وشهامتها . فالنفاق عار في الدنيا ونار في الاخرى يقول سبحانه « إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار » . المنافق شخص حارب الله ورسوله واتبع غير سبيل المؤمنين ، ان النفاق نوعان : نفاق في الاعتقاد وصاحبه مخلد في النار وهو من يظهر الإسلام ويبطن الكفر يكره الإسلام ويحب الكفر يكره خصال الإيمان ويحب خصال النفاق . ونفاق عملي وهو العمل بصفات المنافقين من الكذب والخيانة وخلف الوعد وصاحبه على خطر عظيم نسال الله السلامة .

ايها المسلم إذا اردت معرفة المنافق والتعرف على صفات المنافقين وعلاماتهم لتحذر منهم وتبعد عن هذا الصنف من الناس وتبعد عن صفاته فاعلم ان الكذاب منافق وان الكذب من صفات اهل النفاق فتجد احدهم يحلف في بيعه وشرائه ويكرر الأيمان المغلظة وهو يعلم كذب نفسه يخادع الناس بهذه الايمان المغلظة ، اتخذ الكذب مطية له في حديثه وفي مواعيده وفي معاملاته وفي نقله وخبره وفي هزله وجده يكذب ويعزز كذبه بيمينه حتى يجوز كذبه على محدثه ويطاع فيما يقول وقد نهى الله عن طاعة امثال هؤلاء ووصفهم في محكم كتابه فقال سبحانه « ولا تطع كل حلاف مهين . هماز مشاء بنميم . مناع للخير معتد اثيم » . إن خلف الوعد خلق ذميم وهو من صفات المنافقين كما ان الخيانة من علامات النفاق ، الخيانة في الأمانة الخيانة في الاهل والمال الخيانة في كشف الأسرار وهتك الاعراض . ان من صفات المنافقين في القران الكريم ما ذكره الله بقوله « إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا » . إن من صفات المنافقين التهكم بعباد الله المؤمنين وكثرة الإستهزاء بهم وتنقصهم في دينهم وتمسكهم بسنة نبيهم « وإذا لقوا الذين امنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون . الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون » . إن المنافقين إن سمعوا عن مؤمن انه تصدق بالكثير من ماله لمزوه بانه مراء وان تصدق بالقليل على قدر جهده عابوه باخراج القليل وسخروا منه وهم لا هذا اخرجوا ولا ذاك اعطوا وقد ذكر الله ذلك من صفاتهم بقوله سبحانه : « الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم » . إن نبيكم الكريم صلى الله عليه وسلم نصحكم غاية النصيحة وحذركم من صفات اهل النفاق وبين لكم شيئا من علاماتهم لتحذروهم ولتتجنبوا صفاتهم المذمومة فقال صلى الله عليه وسلم : (آية المنافق ثلاث ، إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان) فهذه من احوالهم الظاهرة وصفاتهم الواضحة فاحذروا ايها المؤمنون ان تتصفوا بشيء من صفاتهم فتشاركوهم في عذابهم وتشاطروهم اسم النفاق . « إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد أن المنافقين لكاذبون . اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون » . نفعني الله وإياكم بالقرآن العظيم وبهدي سيد المرسلين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .